فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الأربعاء 8 جمادى الآخرة 1448هـ 18 نوفمبر/ تشرين الثاني 2026 Wednesday 18 November 2026 | العدد 6573 | 14 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

استشهاد مُسنة في أريحا والاحتلال يهدم منازل ومنشآت بالضفة

محافظات/ فلسطين:

استشهدت مسنة وأصيب عشرة آخرون برصاص مستوطنين خلال هجوم على قرية الديوك التحتا غرب أريحا، في حين هدمت قوات الاحتلال، أمس، منازل ومنشآت في عدة مناطق بالضفة الغربية، 2

حماس تدعو لتحرك دولي لوقف الاعتداءات على الأسيرات في سجن الدامون

غزة/ فلسطين:

دعت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، إلى تحرك دولي عاجل لوقف الاعتداءات على الأسيرات في سجن الدامون، وإجراء تحقيق دولي لمحاسبة المسؤولين عنها، وذلك عقب إجبار الأسيرات 3

رئيس بلدية غزة د. يحيى السراج لـ"فلسطين":

نحذر من فيضان صرف صحي يهدد النازحين إذا لم تتوفر زيوت المضخات

غزة/ حاوره نبيل سنونو:

حذر رئيس بلدية غزة د. يحيى السراج من "فيضان صرف صحي" يهدد النازحين في المدينة مع عدم توافر الزيوت ولوازم عمل المضخات، مبينا أن نحو 30 ألف متر مكعب من المياه العادمة تتسرب إلى البحر يوميًا.

وقال السراج في حوار مع صحيفة "فلسطين"، يُنشر على جزأين، اليوم وغدًا، إن الاحتلال يحاول جعل الحياة في القطاع صعبة ومعقدة وطاردة للمواطنين، وهو العائق أمام دعم عمل البلدية.

وأوضح أن بلديته تواصل العمل بالرغم من التحديات وانعدام الإمكانات ومعاناتها من ديون تقدر بـ275 مليون شيكل.

وقال السراج: إن المنخفض الجوي الأخير هو أول منخفض قوي إلى حد ما، هذا الشتاء، وقد كشف بعض التحديات والإشكالات الموجودة.

وأضاف: على الرغم من الاستعدادات التي بدأتها البلدية منذ شهر سبتمبر الماضي، ظهر عدد من الثغرات، والسبب الأساسي هو التدمير الكبير للبنية التحتية، ولا سيما لخطوط الصرف الصحي وتصريف الأمطار والشوارع 8



نقل جثمان شهيد إلى مستشفى ناصر في مدينة خان يونس أمس

"المفوض أجَّل قرار تسريح 3 آلاف موظف ونطالب بالتراجع عنه"

رئيس اتحاد موظفي "الأونروا" لـ"فلسطين": لن نتراجع عن التصعيد حتى إلغاء تهديدات تسريح آلاف الموظفين

غزة/ حاوره يحيى اليعقوبي:

أكد رئيس اتحاد الموظفين العرب في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا في قطاع غزة مصطفى الغول، أن تهديد المفوض العام للوكالة بالاستغناء عن ثلاثة آلاف موظف يصب في حالة القلق والاستغناء عن الخدمات المقدمة للاجئين وإغلاق المنشآت، مؤكدا أن "الوكالة لها حب ووجدان، ولا يجوز أن تتفكك بهذه الطريقة دون حل عادل". وأوضح الغول في حوار مع صحيفة "فلسطين" أمس أن المفوض العام أجل أمس قرار تسريح 3 آلاف من الموظفين، مطالبا بالتراجع عنه وليس التأجيل فقط، وإرجاع 7

محليات

«صحة غزة»: الاحتلال يقلص أعداد المرضى والجرحى المسافرين.. والوقت ينفد أمام المئات منهم 3

إبـــادة

ماريا عزام.. ناجيـــــة وحيدة بجراح لم تبرأ بعد 5

من الميدان

أشتال الفلفل إلى مواقد الطهي.. نازحو غزة يبحثون عن وقود بين مخلفات المزارع 6

اقتصاد

5 % فقط من المنشآت السياحية تعمل في غزة.. والدمار والمديونية ونقص الكفاءات تعيق التعافي 11

استشهاد مُسنة في أريحا والاحتلال يهدم منازل ومنشآت بالضفة

محافظات/ فلسطين:

استشهدت مسنة وأصيب عشرة آخرون برصاص مستوطنين خلال هجوم على قرية الديوك التحتا غرب أريحا، في حين هدمت قوات الاحتلال، أمس، منازل ومنشآت في عدة مناطق بالضفة الغربية، واعتقلت عشرة مواطنين، وأقام مستوطنون بؤرة استيطانية قرب القدس.

ونقلت وكالة "وفا" عن مصادر أمنية أن فضة محمد فهيدات (72 عاماً) استشهدت من جراء إطلاق مستوطنين الرصاص الحي عليها، خلال هجوم على القرية الليلة قبل الماضية، أسفر أيضاً عن إصابة عشرة مواطنين بجروح متفاوتة.

وأضافت المصادر أن إطلاق النار جاء بعد نحو أسبوعين من استيلاء مستوطنين، تحت تهديد السلاح، على ثمانية منازل في القرية، في الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، ومواصلة وجودهم داخلها.

وأشارت إلى أن المستوطنين حاصروا منازل المواطنين في القرية، فيما اقتحمت قوات الاحتلال منطقة الديوك التحتا، وأغلقت المدخل الجنوبي لمدينة أريحا والمدخلين الشماليين.

وفي محافظة الخليل، هدمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل وبركسين للأغنام وبئرين للمياه وحفرتي امتصاص في منطقتي الديرات والدورات شرق بلدة يطا، وألحقت أضراراً بالأراضي الزراعية والأشجار المحيطة.

وقال الناشط الإعلامي أسامة مخامرة إن قوات الاحتلال هدمت في منطقة الديرات منزلاً مكوناً من طابقين، تبلغ مساحته الإجمالية 240 متراً مربعاً، ويعود للمواطن محمد علي عودة مخامرة، ويؤوي تسعة أفراد من عائلته، معظمهم من الأطفال. كما هدمت بركساً للأغنام مساحته 60 متراً مربعاً، وبئراً للمياه بسعة 120 كوباً.

وأضاف أن قوات الاحتلال هدمت في منطقة الدورات منزل المواطن قاهر الصريع، وتبلغ مساحته 200 متر مربع، ويؤوي تسعة أفراد، إضافة إلى بركس للأغنام مساحته 30 متراً مربعاً وحفرة امتصاص.

كما هدمت منزل نجله بدر قاهر الصريع، وتبلغ مساحته 130 متراً مربعاً، ويؤوي ثلاثة أفراد، إضافة إلى بئر للمياه بسعة 130 كوباً وحفرة امتصاص.

وأشار مخامرة إلى أن آليات الاحتلال اقتلعت عدداً من الأشجار، وخربت السلاسل الحجرية، وجرفت الأراضي المحيطة بمواقع الهدم.

وفي بلدة كفر الديك غرب سلفيت، هدمت قوات الاحتلال منزلاً مكوناً من طابقين يعود للمواطن حمد مروان ناجي، إضافة إلى بئر للمياه.

وفي قرية الولجة شمال غرب بيت لحم، هدمت قوات الاحتلال منزلاً مأهولاً تبلغ مساحته 50 متراً مربعاً، يعود للمواطن جمال إسماعيل عبسية، وذلك للمرة الثانية، بعدما هدمته قبل نحو عام، قبل أن يعيد بناءه.

وفي الأغوار الشمالية، هدمت جرافات الاحتلال بيوتاً بلاستيكية على مساحة خمسة دونمات في قرية بردلة، للمواطن أحمد حسين صوافطة، كما هدمت خيمة سكنية في قرية عين البيضاء للمواطن معن صوافطة.

وفي القدس المحتلة، أقام مستوطنون بؤرة استيطانية في منطقة الحي قرب بلدة مخماس شمال شرق القدس المحتلة، بالقرب من منازل المواطنين والأحياء السكنية، بعد أيام من تنفيذ أعمال حفر وتجريف في المنطقة باستخدام آليات ثقيلة.

وقالت محافظة القدس إن منطقة الحي وأطراف بلدة مخماس تتعرضان لاعتداءات متكررة من المستوطنين، في إطار مساعي الاحتلال للسيطرة على مساحات واسعة من أراضي البلدة، وفرض وقائع استيطانية جديدة تحول دون وصول المواطنين إلى أراضيهم.

وفي سياق الاعتقالات، اعتقلت قوات الاحتلال أمس الأسير المحرر أحمد محمود شحادة، بعد مداهمة منزله في بلدة عنبتا شرق طولكرم.

كما اعتقلت تسعة مواطنين من قرية الساوية جنوب نابلس، بعد اقتحام القرية ومداهمة عدد من المنازل، وسط إطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع.

بينهم طفل.. 6 شهداء في غزة بنيران الاحتلال



غزة/ فلسطين:

تتواصل خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة، مع تجدد القصف وإطلاق النار في مناطق متفرقة من القطاع، ما أسفر عن استشهاد 6 مواطنين، بينهم طفل، وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، أمس.

ففي جنوب قطاع غزة، استشهد مواطن برصاص قوات الاحتلال في منطقة المواصي غربي مدينة رفح، وفق ما أفادت هيئة الإسعاف والطوارئ.

وأفادت مصادر صحفية باستشهاد مواطن جراء قصف طائرات الاحتلال مخيم البريج وسط القطاع، بينما استشهد الشاب أيوب طلعت أيوب (21 عاما) والطفل إلياس أحمد النمنم (6 أعوام) برصاص قوات الاحتلال في منطقة الجعفراوي بمدينة دير البلح، وأصيب مواطنان آخران.

وفي جنوب قطاع غزة، استشهد المواطن أشرف نايف محمد طباسي (50 عاما) إثر غارة جوية استهدفت منطقة بطن السمين جنوبي مدينة خان يونس، ونُقل جثمانه إلى مجمع ناصر الطبي، وفقا لما أوردته مصادر طبية.

كما ارتقى المواطن محمد صالح أبو تامر، من سكان جباليا البلد شمالي القطاع، متأثرا بجروحه الحرجة التي أصيب بها قبل أسبوعين جراء قصف طائرة حربية إسرائيلية دون طيار.

وفي السياق نفسه، أصيب عدد من المواطنين، أحدهم جروحه خطرة، إثر غارة نفذتها طائرة حربية إسرائيلية دون طيار استهدفت مجموعة من المواطنين قرب مسجد الأبرار في منطقة بئر النعجة شمالي القطاع.

قصف وإطلاق نار ونسف منازل

وشهدت مناطق متفرقة من قطاع غزة تصعيدا ميدانيا متزامنا، إذ استهدفت آليات الاحتلال العسكرية مناطق وسط وغرب مدينة خان يونس، وأطلقت نيرانها باتجاه المناطق الشمالية الشرقية والجنوبية، بالتزامن مع إلقاء قنابل إنارة شرق منطقة بطن السمين.

وتعرضت المناطق الشرقية من خان يونس لإطلاق نار كثيف وقصف مدفعي متقطع، بالتزامن مع تحركات للآليات العسكرية الثقيلة داخل المناطق الواقعة فيما يُعرف بالخط الأصفر.

وفي مخيم النصيرات وسط القطاع، ألقت طائرات مسيّرة إسرائيلية صناديق متفجرة شمال شرقي المخيم، ما تسبب في إلحاق أضرار بعدد من المنازل القريبة من شارع الدعوة.

وشهد محيط مسجد حسني جنوب شرقي مخيم المغازي تفجيرات متتالية لصناديق متفجرة، أعقبتها عملية نسف واسعة استهدفت منازل شرق المخيم، قبل أن تتجدد عمليات التفجير صباحا.

وفي جنوب شرقي مدينة دير البلح، قصفت مدفعية الاحتلال مناطق عدة بقذائف ثقيلة، بالتزامن مع توغل آليات عسكرية في محيط شارع الباطون ومناطق أبو العجين ووادي السلقا، وسط إطلاق نار كثيف.

وامتدت نيران الآليات العسكرية المتمركزة شرق المدينة إلى منازل وخيام المواطنين في مناطق وسط دير البلح وغربها، في حين تعرض وسط وشرق بلدة القرارة شمالي خان يونس لإطلاق نار كثيف.

وفي أحدث إحصائية، أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة الشهداء منذ بدء اتفاق وقف إطلاق النار إلى 1647 شهيدا، في حين بلغ عدد المصابين 5969.

وبذلك ترتفع الحصيلة الإجمالية لضحايا حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى 74 ألفا و699 شهيدا، و176 ألفا و98 مصابا، وفق بيانات الوزارة.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة دير البلح الشرعية

الموضوع / مذكرة تبليغ حضور
صادرة عن محكمة دير البلح الشرعية

إلى المدعى عليه/ مجدي محمد عزارة أبو سماحة - من دير البلح- سكان الشيخ رضوان- بالقرب من الدفاع المدني سابقاً، ويحمل هوية رقم ((801567819)) ومجهول محل الإقامة الآن في اليونان، يقتضي حضورك إلى محكمة دير البلح الشرعية يوم الإثنين الواقع في 2026/12/21 الساعة العاشرة صباحاً للنظر في القضية أساس رقم 2026/468م، وموضوعها ((نفقة زوجة)) والمقامة عليك من زوجتك المدعية/ ايمان عيد محمد البياري- من بيت حانون وسكانها من دير البلح، وكيلتها المحامية/ دعاء زويد، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة مشروعة يجرِ بحقك المقتضى الشرعي، لذلك جرى تبليغك حسب الأصول .
وحرر بتاريخ 2026/11/17

قاضي محكمة دير البلح الشرعية
القاضي الشرعي/ أحمد توفيق العبادلة

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة دير البلح الشرعية

الموضوع / مذكرة تبليغ حضور
صادرة عن محكمة دير البلح الشرعية

إلى المدعى عليه/ مجدي محمد عزارة أبو سماحة - من دير البلح - سكان الشيخ رضوان - بالقرب من الدفاع المدني سابقاً، ويحمل هوية رقم (801567819) ومجهول محل الإقامة الآن في اليونان، يقتضي حضورك إلى محكمة دير البلح الشرعية يوم الإثنين الواقع في 2026/12/21 الساعة العاشرة صباحاً للنظر في القضية أساس رقم 2026/471م، وموضوعها ((نفقة أولاد)) والمقامة عليك من زوجتك المدعية/ ايمان عيد محمد البياري - من بيت حانون وسكانها من دير البلح، وكيلتها المحامية/ دعاء زويد، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة مشروعة يجرِ بحقك المقتضى الشرعي، لذلك جرى تبليغك حسب الأصول .
وحرر بتاريخ 2026/11/17

قاضي محكمة دير البلح الشرعية
القاضي الشرعي/ أحمد توفيق العبادلة

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث

مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء

1700900800
2885990

00972597563838

WWW.FELESTEEN.PS

بريد عام
info@felesteen.ps
أخبار
edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات
adv@felesteen.ps
Fax : 2886285

لمتابعة موقع صحيفة فلسطين على الإنترنت امسح الباركود

لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

"الضابط والسجانون اعتدوا عليهن بالضرب وعزلوا الأسيرات اللواتي احتججن"

الفاخوري لـ"فلسطين": الاحتلال يجبر أسيرات الدامون على نزع حجابهن والتصوير بالقوة

غزة/ يحيى اليعقوبي:

أكد مدير الإعلام في مكتب الشهداء والجرحى والأسرى، ناهد الفاخوري، اعتداء إدارة سجون الاحتلال على الأسيرات في سجن الدامون، وإجبارهن على نزع حجابهن والتصوير بالقوة، بذريعة تحديث بياناتهن، مشيرا إلى تعرض الأسيرات للضرب والعزل، في إطار الانتهاكات الممنهجة التي تمارسها إدارة السجون بحقهن.

وقال الفاخوري، في مقابلة مع صحيفة "فلسطين" أمس، إن ضابطاً في إدارة سجن الدامون اقتحم زنازين الأسيرات، أخيراً، بذريعة تحديث بياناتهن الشخصية، ومن بينها الصور الخاصة بكل أسيرة، وأقدم على تصويرهن بصورة فردية. وأوضح أن الأسيرات رفضن التصوير ونزع حجابهن، لكن الضابط والسجانين اعتدوا عليهن بالضرب، وعزلوا الأسيرات اللواتي احتججن على هذه الإجراءات، وأجبروهن بالقوة على نزع حجابهن والتصوير وهن مكشوفات الرؤوس.

وبيّن الفاخوري أن الأسيرات يواجهن أوضاعاً معيشية وإنسانية صعبة للغاية، مع نقص الطعام والملابس والأغطية الشتوية والاحتياجات الخاصة بالنساء، فضلاً عن حرمانهن من الخروج إلى ساحة السجن إلا لفترات قصيرة ومحدودة جداً.

وأشار الفاخوري إلى أن إدارة السجون تواصل اقتحام الزنازين والاعتداء على الأسيرات بالضرب، وفرض العزل الانفرادي عليهن، وحرمانهن من أبسط مقومات الحياة، مؤكداً أن هذه الانتهاكات لا تقتصر على الأسيرات، بل تطال جميع الأسرى داخل السجون.

وذكر الفاخوري أن عدد الأسيرات في سجون الاحتلال يبلغ قرابة 90 أسيرة، معظمهن في سجن الدامون، لكونه السجن المخصص لاحتجاز الأسيرات، في حين يتوزع عدد قليل منهن على مراكز التوقيف والتحقيق.

وأكد أن الاعتداءات بحق الأسيرات تتكرر بصورة شبه يومية، إذ تستفرد إدارة السجون بهن وتمارس بحقهن مختلف أشكال القمع والتنكيل، من خلال الاقتحامات والضرب والعزل. وأشار الفاخوري إلى أن الأسرى والأسيرات يعانون، منذ أكثر من ثلاث سنوات، الظروف ذاتها من العنجهية والغطرسة التي يمارسها السجانون وحكومة الاحتلال، مع استمرار الاعتداءات والإجراءات القمعية بحقهم. واتهم وزير ما يسمى الأمن القومي إيتمار بن غفير، وغيره من وزراء حكومة الاحتلال والضباط والسجانين، بالاستفراد بالأسرى والأسيرات وقمعهم، مؤكداً أنهم لا يتركون فرصة إلا ويمارسون خلالها الاعتداءات والانتهاكات بحقهم داخل السجون.

"صحة غزة": الاحتلال يقلص أعداد المرضى والجرحى المسافرين.. والوقت ينفد أمام المئات منهم

غزة/ فلسطين:

قالت وزارة الصحة في غزة أمس إن استمرار تقليص أعداد المرضى والجرحى المسموح لهم بالسفر لتلقي العلاج خارج قطاع غزة، وربط مغادرتهم بأعداد العائدين من جمهورية مصر العربية بعد انتهاء علاجهم، يُمثلان انتهاكاً صارخاً للالتزامات الإنسانية ويُضاعفان الخطر على حياة آلاف الحالات الحرجة.

وأفادت الوزارة في تصريح صحفي بأن من سمح لهم بالسفر أمس 22 شخصا (مريض مع مرافق)، مؤكدة أن ذلك لا يتوافق بالمطلق مع الأعداد التراكمية ممن ينتظرون الإجلاء الطبي والذين يزيد عددهم على 21 ألف مريض وجريح.

وحملت الاحتلال المسؤولية الكاملة عن التلاعب بالأعداد المتفق عليها ضمن بنود وقف إطلاق النار، التي تفرض السماح بمغادرة 150 مريضاً وجريحاً خلال خمسة أيام أسبوعياً، مشددة على أن ربط سفر الحالات الطارئة بمعادلة "المغادرة مقابل العودة" يُفرغ البند الإنساني من مضمونه.

ووجهت نداءً عاجلاً إلى جميع المرضى والجرحى في الخارج ممن أتمّوا رحلتهم العلاجية، بضرورة التسريع في إجراءات عودتهم إلى قطاع غزة؛ إذ باتت عودتهم بمنزلة "طوق نجاة" حقيقي، وشرطاً عملياً يتيح المجال لخروج دفعات جديدة من الجرحى والمرضى الذين يصارعون الموت في مستشفيات القطاع.

ودعت الوسطاء والمنظمات الصحية الدولية إلى التدخل الفوري لإلزام الاحتلال بتطبيق البروتوكول الإنساني كاملاً ودون قيود، وتأمين ممر آمن ومستدام لحركة المرضى بعيداً عن أي ابتزاز أو تعطيل.

وحذرت من أن الوقت ينفد أمام مئات الحالات التي تتطلب تدخلاً طبياً عاجلاً خارج القطاع، ما يستوجب تحركاً مسؤولاً من الجميع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

حماس تدعو لتحرك دولي لوقف الاعتداءات على الأسيرات في سجن الدامون



غزة/ فلسطين:

دعت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، إلى تحرك دولي عاجل لوقف الاعتداءات على الأسيرات في سجن الدامون، وإجراء تحقيق دولي لمحاسبة المسؤولين عنها، وذلك عقب إجبار الأسيرات على نزع الحجاب وتصويرهن من دونه تحت التهديد والضرب. وقالت الحركة، في تصريح صحفي، إن ما تعرضت له الأسيرات يشكل انتهاكا يكشف حجم الانتهاكات التي تمارسها إدارة سجون الاحتلال بحقهن، ومحاولة للنيل من عزيمتهن. وحملت سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن سلامة الأسيرات، ودعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر والأمم المتحدة والمؤسسات الحقوقية إلى التحرك العاجل لوقف هذه الانتهاكات، وفتح تحقيق دولي ومحاسبة المسؤولين عنها، وعدم الاكتفاء ببيانات الإدانة أو الصمت إزاء الانتهاكات المتواصلة بحق الأسرى والأسيرات. كما دعت الفلسطينيين في الوطن والشتات، والقوى الوطنية والشعبية، إلى التحرك العاجل والفاعل نصرة للأسرى والأسيرات، وتصعيد الحراك والفعاليات التضامنية، وإبقاء قضيتهم حاضرة في الميادين والمحافل كافة. وفي سياق منفصل، أشاد القيادي في الحركة عبد الرحمن شديد بتصدي مواطنين لاعتداءات مستوطنين على المواطنين وممتلكاتهم في منطقة الديوك التحتا غرب أريحا، معتبرا ذلك تجسيدا لإرادة الفلسطينيين وإصرارهم على الدفاع عن أرضهم وحقوقهم ومقدساتهم.

ونعى شديد فضة محمد فهيدات (60 عاما)، التي استشهدت إثر اعتداء مستوطنين في المنطقة، وأسفر أيضا عن إصابة عدد من المواطنين، مشيرا إلى أن الحادثة تضاف إلى سلسلة الاعتداءات التي يتعرض لها الفلسطينيون.

وحمل شديد سلطات الاحتلال والمستوطنين المسؤولية الكاملة عن الحادثة، وقال إنها تأتي في سياق تصعيد ممنهج يستهدف تهجير الفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم وممتلكاتهم، مشيرا إلى استيلاء مستوطنين على ثمانية منازل في المنطقة قبل أيام. ودعا المواطنين في الضفة الغربية إلى تعزيز صمودهم والتصدي لاعتداءات سلطات الاحتلال والمستوطنين بالوسائل المشروعة، والدفاع عن أراضيهم وحقوقهم وممتلكاتهم، كما طالب المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية بتحمل مسؤولياتها والعمل على وقف هذه الاعتداءات ومحاسبة مرتكبيها.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية

إعلام حكم غيابي

القاضي/ أشرف خليل أبو شعر
المدعية/ نورهان علي فوزي الغندور -من غزة وسكانها - هوية رقم (409109725)
وكيلها المحامي/ وائل أبو عاصي
المدعى عليه/ محمد مازن محمود سحويل –من غزة وسكانها- هوية رقم (407693266)
نوع الدعوى/ تفريق للغيبة والضرر
الأسباب الثبوتية / البينة الخطية والبينة الشخصية واليمين الشرعية.

القـــــــــرار

بناءً على الدعوى والطلب والبينة الخطية والبينة الشخصية واليمين الشرعية واستناداً للمواد القانونية 16و 18و 46و 81و83و 159 و 114 من قانون أصول المحاكمات الشرعية والمادتين 94و 95 من قانون حقوق العائلة، وحيث ثبتت لدينا دعوى المدعية كاملة بالبينة الرسمية والبينة الشخصية واليمين الشرعية وحيث أن المدعى عليه محمد المذكور غائباً غيبة بعيدة لا يمكن وصول الرسائل اليه فلا يعذر، فقد حكمت للمدعية (نورهان علي فوزي الغندور) على المدعى عليه (محمد مازن محمود سحويل) بتطليقها منه طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول وعليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخه أدناه، وذلك لغيابه عنها مدة أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول وتضررها من ذلك، وفرقت بينهما بهذه الطلقة البائنة وأن عليها العدة الشرعية، اعتباراً من تاريخه أدناه ولها الحق أن تتزوج بأي من المسلمين الأكفاء بعد انقضاء عدتها الشرعية منه وبعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وضمنت المدعى عليه الرسوم والمصروفات القانونية وعشرون ديناراً أردنيّاً أجرة أتعاب المحاماة، حكماً وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابيّاً بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف موقوف النفاذ على التصديق من محكمة الاستئناف الشرعية وتابعاً له، أفهمته لوكيل المدعية في المجلس .
وحُرر في 1 جمادى الآخر 1448 هـ الموافق 2026/11/11.

قاضي غزة الشرعي
القاضي الشرعي/ أشرف خليل أبو شعر

دولة فلسطين
لدى محكمة استئناف غزة الموقرة
في الاستئناف رقم (49 / 2026)
في الطلب رقم (200 /2026)

مذكرة حضور

المستدعي/ حازم عياد محمود أبو جبل – غزة- تل الهوا – مقابل مستشفى القدس -هوية رقم (800505505) / مقيم في جمهورية مصر العربية.
وكيله المحامي/ وسيم عصام النعيزي – غزة – تل الهوا جوال رقم(0598326916)
المستدعى ضدها / عائدة صبحي محمد الشرفا هوية رقم (903990810) / غزة الشيخ عجلين – برج الظافر 9 – مقيمة في دولة كندا حالياً.
نوع الدعوى/ حقوق مالية (أتعاب محاماة)
قيمة الدعوى/ 30.800 $ (ثلاثون ألف وثمانمائة دولار أمريكي) بالإضافة الى مبلغ 107064 شيكل أي (مائة وسبعة آلاف وأربعة وستون شيكل).

مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل
لدى محكمة استئناف غزة الموقرة
في الاستئناف رقم: 2026/49
في الطلب رقم: 2026/200

إلى المستدعى ضدها/ المذكورة بما أن المستدعي المذكور قد تقدم لدى محكمة استئناف غزة بالقضية المرقومة أعلاه استناداً إلى ما يدعيه في لائحة دعواه ونظراً لأنك مجهولة محل الإقامة وحسب اختصاص محكمة استئناف غزة في نظر هذا الطلب وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 20 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة استئناف غزة في الطلب رقم (200/ 2026) بالسماح لنا بتبليغك عن طريق النشر المستبدل.
لذلك يقتضي عليك أن تحضري لهذه المحكمة يوم (الأحد) بتاريخ (6-12-2026) الساعة التاسعة صباحاً كما يقتضي عليك إيداع جوابك التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر، وليكن معلوماً لديك أنك إذا تخلفت عن ذلك سينظر في الاستئناف والطلب واعتبارك حاضرة. 17-11-2026
رئيس قلم محكمة استئناف غزة
الأستاذ/ عمار قنديل

شتاء الزنازين.. برد وحرمان يهددان حياة الأسرى والأسيرات



أبو كميل: الأسيرات يواجهن البرد القارس وسط نقص الأغطية والملابس الشتوية



قنديل: أسرى غزة محرومون من اللوازم الشتوية ومخاطر الأمراض تتفاقم



أبو عويمر: حرمان الأسرى من احتياجات الشتاء انتهاك للقانون الدولي يستوجب المساءلة

غزة/ جمال غيث:

مع حلول فصل الشتاء تتجدد معاناة الأسرى والأسيرات داخل سجون الاحتلال في ظروف احتجاز قاسية تتفاقم بفعل النقص الحاد في الأغطية والملابس الشتوية ووسائل التدفئة، إلى جانب الرطوبة والبرد داخل الزنازين وحرمانهم من أبسط مقومات الحياة والرعاية الصحية. وتزداد المخاوف من تفشي الأمراض الشتوية وتفاقم الأوضاع الصحية للأسرى المرضى وكبار السن مع استمرار القيود المفروضة على إدخال اللوازم الأساسية.

وتكشف شهادات أسرى محررين ومختصين في شؤون الأسرى وحقوق الإنسان عن واقع إنساني بالغ الصعوبة لا يقتصر على مواجهة انخفاض درجات الحرارة بل يمتد إلى ممارسات وإجراءات تضاعف معاناة الأسرى وتجعل من فصل الشتاء عبئاً إضافياً على حياتهم اليومية.

نقص الأغطية والملابس

وقالت الأسيرة المحررة والمختصة بشؤون الأسيرات نسرين أبو كميل: إن أوضاع الأسيرات مع حلول فصل الشتاء بالغة الصعوبة، خصوصاً منذ بدء حرب الإبادة في السابع من أكتوبر 2023، مع تدهور ظروف الاحتجاز وتفاقم المعاناة الصحية والنفسية لا سيما بين المريضات وكبيرات السن.

وأوضحت أبو كميل لصحيفة "فلسطين" أن الأسيرات يعانين نقصاً حاداً في الأغطية والملابس الشتوية، مشيرة إلى أن إدارة السجون لا توفر لكل أسيرة سوى بطانية واحدة إلى جانب ملابس السجن، ولا تسمح بإدخال الملابس عبر ذويهن، الأمر الذي يتركهن في مواجهة مباشرة مع البرد القارس.

وأضافت أن البرد والرطوبة وسوء التهوية داخل الزنازين تزيد من معاناة الأسيرات، ولا سيما المريضات وكبيرات السن، وتتسبب لهن بضيق التنفس وآلام المفاصل والعظام وصعوبة الحركة، فضلاً عن الضغوط النفسية الناتجة عن ظروف الاحتجاز القاسية.

وأشارت إلى أن الانتهاكات لا تتوقف عند الحرمان من اللوازم الشتوية، بل تشمل التفتيش الليلي الذي تُجبر خلاله الأسيرات على الخروج من الزنازين والتعرض للبرد القارس والمطر لساعات طويلة، في ظروف تزيد من معاناتهن وتفاقم المخاطر الصحية المحدقة بهن.

وشددت أبو كميل، على أن أوضاع الأسيرات لم تعد تحتمل الصمت، داعية المؤسسات الحقوقية والإنسانية إلى التحرك العاجل لحمايتهن، مؤكدة أنهن لسن مجرد أرقام، بل نساء يواجهن ظروفاً قاسية تهدد صحتهن وسلامتهن، معربة عن أملها في أن تكون حريتهن قريبة.

تفشي الأمراض الشتوية

من جهته، حذر مدير جمعية واعد للأسرى والمحررين عبد الله قنديل، من أن أوضاع الأسرى مع دخول فصل الشتاء وصلت إلى مستويات بالغة الصعوبة، واصفاً إياها بالكارثية مع استمرار سياسة الاحتلال القائمة على منع إدخال المستلزمات الشتوية الأساسية.

وأوضح قنديل لصحيفة "فلسطين" أن سلطات الاحتلال تحرم الأسرى من الملابس الداخلية والبطانيات والأغطية والحرامات، مشيراً إلى أن هذه السياسة مستمرة منذ سنوات لكنها تشتد بصورة أكبر بحق أسرى قطاع غزة، المحرومين بشكل كامل من استقبال أي من هذه اللوازم.

وأكد أن هذا الحرمان يضع الأسرى أمام مخاطر صحية متزايدة خصوصاً المرضى منهم في ظل انخفاض درجات الحرارة وتفشي العدوى بالأمراض الشتوية المعدية، محذراً من احتمالات تدهور أوضاعهم الصحية ووقوع مضاعفات خطيرة مع غياب اللوازم الضرورية لمواجهة البرد.

ودعا مدير جمعية واعد، المؤسسات الدولية والحقوقية إلى التدخل الفوري والعاجل والعمل على توفير الحماية للأسرى والضغط على الاحتلال للسماح بإدخال احتياجاتهم الأساسية، محذراً من أن استمرار هذه الظروف قد يقود إلى نتائج مأساوية يصعب تداركها.

انتهاك للقانون الدولي

فيما أكدت الباحثة في مجال حقوق الإنسان والمهتمة بقضايا الأسرى إيمان أبو عويمر، أن الأوضاع الإنسانية والمعيشية للأسيرات داخل سجون الاحتلال تثير قلقاً حقوقياً بالغاً خصوصاً مع ورود شهادات وتقارير عن نقص الملابس الشتوية والأغطية ووسائل التدفئة.

وقالت أبو عويمر، لصحيفة "فلسطين": إن ما تكشفه إفادات الأسرى المحررين يؤكد أن التعامل مع فصل الشتاء يجري في وجود انتهاكات تمس أبسط مقومات الحياة والكرامة الإنسانية، موضحة أن القضية لا تتعلق بمجرد نقص في المستلزمات وإنما بظروف احتجاز تنعكس بصورة مباشرة على صحة المعتقلات وسلامتهن الجسدية والنفسية.

وأضافت: أن حرمان الأسيرات من الاحتياجات الأساسية لمواجهة البرد يمثل إخلالاً بالالتزامات القانونية الواقعة على عاتق سلطات الاحتلال، مشيرة إلى أن المادة (70) من اتفاقية جنيف الرابعة إلى جانب القواعد الدولية ذات الصلة تفرض توفير ظروف احتجاز مناسبة وضمان الرعاية الصحية للمعتقلين.

وشددت أبو عويمر، على أن توفير الملابس الملائمة لفصل الشتاء والأغطية الكافية ليس امتيازاً أو مطلباً إضافياً بل واجب قانوني وإنساني، معتبرة أن استمرار الحرمان من هذه الاحتياجات مع معرفة الاحتلال بتداعياته الصحية، يثير تساؤلات جدية بشأن المسؤولية عن المعاناة التي يتعرض لها الأسرى والأسيرات.

أمراض مخاطر نفسية

وحذرت من أن التعرض المستمر للبرد والرطوبة بالتزامن مع غياب التدفئة ونقص الأغطية والملابس وعدم كفاية الرعاية الطبية يؤدي إلى تفاقم الأمراض لا سيما أمراض الجهاز التنفسي والمفاصل والأمراض المزمنة ويرفع احتمالات حدوث مضاعفات صحية خطيرة خصوصاً لدى الأسيرات المريضات.

وأشارت إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الجسدي اذ إن استمرار الحرمان والعزل والخوف والظروف القاسية ينعكس سلباً على الصحة النفسية ويسهم في اضطرابات النوم والاكتئاب وازدياد الضغوط النفسية وتصبح المخاطر أكثر حدة عندما يقترن البرد بالإهمال الطبي وتأخير تقديم العلاج.

ودعت أبو عويمر، المؤسسات الحقوقية والأممية إلى الانتقال من مرحلة الإدانة والتنديد بالانتهاكات إلى اتخاذ إجراءات عملية قادرة على وقفها، مشددة على ضرورة تكثيف اللجنة الدولية للصليب الأحمر زياراتها ومتابعتها لأوضاع الاسرى والأسيرات والتحقق من ظروف احتجازهن ومدى توافقها مع المعايير والقوانين الدولية.

كما طالبت الأمم المتحدة وآلياتها الحقوقية بالضغط على الاحتلال لتوفير الاحتياجات الشتوية الأساسية والرعاية الطبية اللازمة، داعية إلى إدراج الانتهاكات المرتكبة بحق الأسيرات الفلسطينيات ضمن مسارات التحقيق في الحالة الفلسطينية أمام المحكمة الجنائية الدولية وفحص مدى انطباق توصيف الجرائم الدولية عليها.

وأكدت أهمية توحيد جهود المؤسسات الحقوقية في توثيق شهادات الأسرى والأسيرات وجمع الأدلة الطبية والوقائع المتعلقة بالانتهاكات بما يمهد لمساءلة الاحتلال ومحاسبة المسؤولين عنها.

وختمت أبو عويمر، بالتأكيد أن الأسيرات لا يواجهن البرد وحده بل ظروف احتجاز تمس أبسط حقوقهن الإنسانية، مشددة على أن الملابس والأغطية والأدوية والاحتياجات النسائية ليست مطالب قابلة للتفاوض وإنما التزامات قانونية يجب توفيرها، محذرة من أن يتحول برد الشتاء إلى أداة إضافية للعقاب والتعذيب بحقهن.

دولة فلسطين
مجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية غزة الموقرة
في القضية رقم (114 / 2026)
في الطلب رقم (782 /2026)

أمام هيئة الأستاذ/ أحمد الشيخ خليل قاضي البداية
المدعيان/ 1. أحمد صفوت يعقوب أبو كويك، من سكان غزة، ويحمل هوية رقم (803493295) واتس اب (0097059959432)
2. أكرم إبراهيم سليم حميد، من سكان غزة، ويحمل هوية رقم (927685990) واتس اب (00972592565700)
وكلاؤهما المحامون/ محمد ومي وأحمد ولينا فايز زيارة - غزة عمارة عنان بجوار شركة جوال الطابق (1) واتس اب للتواصل (00970599222582)
المدعى عليه/ ابراهيم اسماعيل ابراهيم ياسين - مواليد غزة - الزيتون - شارع النديم (مقيم خارج البلاد) ويحمل هوية رقم (900780677).
نوع الدعوى/ اثبات ملكية وإلغاء تسجيل وإعادة قيد.
قيمة الدعوى: 40000 $ (أربعون ألف دولار أمريكي).

مذكرة تبليغ حكم

نبلغك أيها المدعى عليه أنه وبتاريخ 2026/11/12 م، قد صدر بحقك قرار بالتبليغ عن طريق بالنشر المستبدل بالحكم الصادر ثبوت ملكية المدعي الأول/ أحمد صفوت يعقوب أبو كويك للباص الأول أخضر اللون يحمل الرقم (3631010) من نوع دايملر بنتس وثبوت ملكية المدعي الثاني/ أكرم ابراهيم سليم حميد للباص الثاني أبيض اللون يحمل الرقم (3177512) من نوع ايفكو عاجي والغاء تسجيل هذين الباصين باسم شركة تفاحة الأنبار للتجارة العامة ويمثلها رئيس هيئة المديرين/ رائد عبد الحميد محمد النادي لدى وزارة النقل والمواصلات وإعادة قيد الباص الأول وتسجيله باسم المدعي الأول/ أحمد صفوت يعقوب أبو كويك، وإعادة قيد الباص الثاني وتسجيله باسم المدعي الثاني/ أكرم ابراهيم سليم حميد، وإشعار وزارة النقل والمواصلات بذلك وتضمين المدعى عليهما الثالث والرابع بالرسوم والمصاريف و (20 دينار) أتعاب محاماة، وعليه يعتبر تبليغك بالحكم ساري بمجرد الحصول على قرار النشر وسوف يتم اتخاذ المقتضى القانوني بحقكم حسب الأصول والقانون.
رئيس قلم محكمة البداية غزة
أ. عمار قنديل

ماريا عزام..

ناجية وحيدة بجراح لم تبرأ بعد



غزة/ فاطمة العويني:

فقدت الشابة ماريا عزام جميع أفراد أسرتها، وكانت الناجية الوحيدة من مجزرة إسرائيلية هدمت المنزل فوق رؤوس قاطنيه بغزة. لكن النجاة من الموت لم تعنِ الخلاص من الجراح النفسية والجسدية التي خرجت محمّلة بها من تحت أنقاض منزلها، لتطالب بحقها في العلاج بالخارج، بما يمكّنها من مواصلة حياتها والتعافي من جراحها.

ففي التاسع والعشرين من مايو/أيار من العام الماضي، عاشت الشابة ماريا مسعد عزام (22 عاماً) يوماً مفصلياً في حياتها، حين نجت بعدما ظنت أن النجاة مستحيلة، إذ استعادت وعيها لتجد نفسها تحت أنقاض منزل عائلتها، عاجزة عن الحركة، في حين كان شقيقها الأصغر أحمد (10 سنوات) يلفظ أنفاسه الأخيرة بين يديها.

ولم تدرك ماريا ما حدث لها ولأسرتها إلا بعد أن تمكن المنقذون من إخراجها من تحت الأنقاض، وقد هشّمت الحجارة أطرافها ومفاصلها، لتعلم لاحقاً أنها الناجية الوحيدة من قصف إسرائيلي استهدف منزل عائلتها وحوّله إلى ركام.

وتقول: "النجاة كانت أصعب من الموت ذاته، فقد وجدت نفسي وحيدة بعد أن فقدت جدي وجدتي ووالديّ وأشقائي الأربعة وعمي وبناته، أكثر من عشرة أفراد دفعة واحدة سُحقوا تحت ركام منزل مكون من ثلاثة طوابق، احتضن ذكرياتنا جميعاً".

ولم تمنحها الإصابة وقتاً طويلاً لاستيعاب ما حدث، إذ لا تزال تعاني، منذ تلك اللحظة، جراحاً جسدية لم تبرأ بعد.

وتقول: "كنت في حالة صحية سيئة جداً لحظة انتشالي، وتوقع الجميع أن أستشهد لاحقاً، فقد أصبت بكسور معقدة في أطرافي، وأجرى لي الأطباء في غزة سبع عمليات جراحية لتثبيتها، ووضعوا قطعاً من البلاتين، وانتظرنا عدة أشهر على أمل حدوث تحسن".

وتستدرك بالقول: "لكن، للأسف، بدلاً من أن يتحسن وضعي الصحي، تدهور، ما اضطر الأطباء إلى منحي تحويلة للعلاج بالخارج قبل ثلاثة أشهر، بعدما استنفدوا كل طرق العلاج الممكنة دون جدوى، بما فيها العلاج الطبيعي. وأخبروني أنهم لم يعودوا قادرين على فعل المزيد، وأن أي تدخل جراحي إضافي هنا سيضرني أكثر مما ينفعني".

وفي ظل صعوبة الإجلاء من غزة بسبب الحصار الإسرائيلي، لا تزال ماريا تعاني جراحها للعام الثاني على التوالي.

وتوضح: "هناك مفاصل تفتتت في يدي اليسرى، أما قدماي فقد فقدت الإحساس بالحركة في مشط القدم، ولدي أربعة كسور معقدة في رجلي اليمنى، بما فيها عظمة الفخذ، وأصبحت أعاني قِصَرها، ما يعيق قدرتي على الحركة".

وتضيف: "بعد تصويري بالأشعة مؤخراً، تبين أن عمليات التثبيت فشلت وأن العظم بدأ يتآكل. وهذه ليست المعاناة الوحيدة، فهناك إصابة في عيني لا أزال أعاني منها، وأخرى في أذني تسببت في ثقب بطبلة الأذن، إلى جانب عدد من الشظايا في أطرافي".

وفي الثامن من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، قالت وزارة الصحة في غزة إن إجلاء نحو 21 ألف مريض وجريح يحتاجون إلى العلاج خارج القطاع سيستغرق قرابة 4 سنوات إذا استمرت آلية السفر المعمول بها حاليا.

وحمّلت الوزارة، في بيان صحفي، (إسرائيل) المسؤولية الكاملة عن حياة المرضى والجرحى، ووجّهت نداء عاجلا إلى المجتمع الدولي للتدخل والضغط من أجل فتح المعابر وتسهيل خروجهم.

وأصبحت حياة الشابة ماريا سلسلة من التنقلات بين أطباء العظام والعيون والأنف والأذن والحنجرة، فيما يؤكد لها الجميع أن علاجها غير متاح في غزة.

وتقول: "حياتي معطلة، فقد توقفت عن دراستي الجامعية في تخصص التمريض، ولا أستطيع متابعة دراستي، إذ لا أجد وقتاً لذلك، فأنا أقضي وقتي كله في التنقل بين المستشفيات، علّني أجد حلاً يسكّن آلامي المبرحة".

وتزيد الظروف المعيشية غير الملائمة لإصابتها من معاناة عزام، إذ تعيش في خيمة مع عمها.

وتقول: "في الخيمة، يزيد الحر الشديد والبرد القارس معاناتي أضعافاً، إذ يؤثران سلباً على عظامي، إلى جانب الالتهابات التي يسببها الحر الشديد وتزيد من حدة الألم".

وكل ما ترجوه ماريا أن تنظر إليها المنظمات الصحية الدولية بعين الاهتمام، وأن تسارع إلى إجلائها للعلاج بالخارج.

وتقول: "ألا يكفيني أنني فقدت جميع أفراد أسرتي؟ فلينظروا إليّ بعين الرحمة، ويساعدوني على التعافي ومواصلة دراستي الجامعية".

ماريا عزام

العمر: 22 عاماً.

تاريخ الإصابة: 29 مايو/أيار 2025.

الخسارة: فقدت أكثر من عشرة أفراد من أسرتها، وكانت الناجية الوحيدة من قصف منزل العائلة.

الإصابات: كسور معقدة في الأطراف، وإصابة في العين والأذن، وشظايا متفرقة.

العلاج: خضعت لسبع عمليات جراحية في غزة لتثبيت الكسور.

الحالة الصحية: فشل تثبيت الكسور وبدأ العظم يتآكل، مع استمرار الآلام وصعوبة الحركة.

التحويلة الطبية: حصلت على تحويلة للعلاج بالخارج قبل ثلاثة أشهر.

المعاناة: توقفت عن دراسة التمريض بسبب وضعها الصحي والتنقل المتكرر بين المستشفيات.

المطلب: إجلاؤها للعلاج بالخارج لاستكمال علاجها والتعافي.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الأربعاء 8 جمادى الآخرة 1448هـ 18 نوفمبر/ تشرين الثاني
Wednesday 18 November 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

أشتال الفلفل إلى مواقد الطهي.. نازحو غزة يبحثون عن وقود بين مخلفات المزارع

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

لم تعد أشتال الفلفل التي انتهى عمرها الإنتاجي في مزارع قطاع غزة مجرد بقايا نباتية يجري اقتلاعها والتخلص منها، بل حولتها عائلات نازحة إلى مصدر جديد للوقود، ووسيلة بدائية لإشعال النار وطهي الطعام، مع تفاقم أزمة غاز الطهي وشح الكميات التي يسمح الاحتلال الإسرائيلي بإدخالها إلى القطاع. وفي إحدى المزارع القريبة من خيام النازحين، غربي مدينة خانيونس جنوبي القطاع، يتوافد مواطنون للحصول على حصص من أشتال الفلفل التي يقتلعها المزارع من الأرض بعد انتهاء موسمها.



وبعد جمعها، ينقلونها إلى جوار خيامهم، ويفرشونها تحت أشعة الشمس حتى تذبل وتجف، لتصبح بعد أيام وقودًا يمكن الاستعانة به لإعداد وجبات الطعام وإشعال النار تحت أواني الطهي.

هذه الفكرة لم تكن وليدة الصدفة، بل جاءت نتيجة معاناة يومية مع انعدام غاز الطهي، إذ بادر عدد من النازحين المقيمين بجوار المزرعة إلى التفاهم مع صاحبها، وهو من عائلة الفرا، مطالبين إياه بتخصيص نصيب لهم من الأشتال قبل اقتلاعها، للاستفادة منها بدلًا من تركها دون استخدام.

بدائل قاسية لتأمين وجبة الطعام

وبين الأشتال الخضراء التي اقتُلعت من جذورها، يتحرك خالد السطري برفقة عدد من أبنائه، لجمع ما يستطيع حمله من الأغصان والنباتات، في محاولة لتأمين مخزون من الوقود يكفي أسرته لطهي الطعام خلال الأيام المقبلة.

ويقول السطري لصحيفة "فلسطين" إن اللجوء إلى هذه الطريقة لم يعد خيارًا ترفيهيًا أو مجرد محاولة لتوفير النفقات، وإنما أصبح ضرورة فرضتها الظروف الصعبة التي يعيشها النازحون، في ظل شح غاز الطهي وعدم توافره بالكميات التي تلبي احتياجات المواطنين.

ويوضح أن كثيرًا من العائلات باتت تبحث عن أي مواد قابلة للاشتعال، وتستعين بمخلفات الأشجار والمزارع والأوراق والكرتون وغيرها، من أجل إعداد وجباتها اليومية، بعدما أصبح الحصول على أسطوانة غاز للطهي أمرًا بالغ الصعوبة.

ويشير إلى أن تجفيف أشتال الفلفل تحت أشعة الشمس يمنحها فرصة لاستخدامها لاحقًا في إشعال النار، وهو ما يدفعه وأبناءه إلى استغلال هذه الفرصة وجمع أكبر كمية ممكنة منها، لتخفيف معاناة أسرته في تأمين الوقود.

وعلى مقربة منه، يتابع حسن أبو موسى، وهو نازح من مدينة رفح يقيم داخل خيمة مجاورة للمزرعة، عملية اقتلاع الأشتال وجمعها، بعدما طلب من المزارع أن يخصص له حصة منها، تساعده في مواجهة أزمة الطهي التي تثقل كاهل أسرته.

ويقول أبو موسى إن الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشها النازحون، إلى جانب شح غاز الطهي، دفعتهم إلى البحث عن بدائل متاحة مهما بدت بدائية أو مرهقة، مؤكدًا أن الحصول على بعض الأشتال وتجفيفها يمثل فرصة للاستفادة منها في إشعال النار بدلًا من تركها تضيع.

ويضيف أن وجود المزرعة بالقرب من خيام النازحين أتاح لهم الاستفادة من هذه الأشتال، التي تتحول بعد جفافها إلى مادة يمكن استخدامها في الطهي، في وقت باتت فيه أبسط متطلبات الحياة اليومية تشكل عبئًا كبيرًا على العائلات التي أنهكتها ظروف النزوح.

شهران بلا غاز.. والنار من المخلفات

أما محمود أبو نقيرة، الذي حضر برفقة نجله إلى المزرعة للحصول على نصيبه من أشتال الفلفل، فيؤكد أن أزمة غاز الطهي باتت واحدة من أبرز الأعباء اليومية التي تواجه أسرته، موضحًا أنه لم يتمكن من الحصول على الغاز منذ نحو شهرين، ما اضطره إلى الاعتماد بصورة شبه كاملة على إشعال النار بوسائل بديلة.

ويقول أبو نقيرة إن أسرته باتت تستخدم كل ما يمكن أن يساعدها على إشعال النار، بدءًا من الأوراق والكرتون والأغصان، وصولًا إلى البلاستيك ومخلفات الشوارع والأسواق، فضلًا عن أشتال النباتات التي يحصلون عليها من المزارع، لتوفير الحد الأدنى من احتياجات الطهي.

ويشير إلى أنه يضطر أحيانًا إلى البحث وجمع هذه المواد من أماكن مختلفة، ثم نقلها إلى خيمته وتجهيزها للاستخدام، في مشهد يعكس حجم المعاناة التي يعيشها النازحون، بعدما تحولت عملية إعداد وجبة الطعام إلى رحلة بحث يومية عن أي شيء يمكن أن يشتعل.

ويضيف أن الحصول على حصة من أشتال الفلفل يمثل مساعدة مهمة لأسرته، إذ يمكن تجفيفها والاحتفاظ بها لاستخدامها عند الحاجة، بدلًا من الاستمرار في البحث يوميًا عن مخلفات قابلة للاشتعال.

وتتفاقم هذه المعاناة مع استمرار القيود الإسرائيلية على إدخال الوقود وغاز الطهي إلى قطاع غزة، والسماح بدخول كميات محدودة لا تلبي احتياجات السكان، ضمن سياسة تقنين الإمدادات التي جعلت العائلات تواجه نقصًا حادًا في هذه المادة الأساسية.

وبينما يقتلع المزارعون أشتال الفلفل التي أنهت موسمها، ينظر إليها النازحون باعتبارها فرصة جديدة لتأمين وقود الطهي، في مفارقة تختصر جانبًا من قسوة الحياة في قطاع غزة؛ فالأغصان التي كانت يومًا جزءًا من دورة الإنتاج الزراعي، أصبحت اليوم وسيلة للبقاء وإعداد وجبة تسد جوع الأطفال.

ومع غياب البدائل الآمنة والمتاحة، تواصل العائلات جمع الأشتال والأوراق والكرتون والأغصان ومختلف المخلفات، لتجفيفها وإشعال النار بها، في محاولة يومية لتدبير شؤون حياتها، وسط ظروف إنسانية ومعيشية بالغة القسوة.

أشتال الفلفل وقود للطهي

ما هي؟ نباتات الفلفل التي انتهى عمرها الإنتاجي في المزارع.

مصيرها المعتاد: اقتلاعها من الأرض بعد انتهاء موسمها الزراعي.

مكوناتها: سيقان وأغصان وأوراق نباتية.

طريقة الاستفادة منها: جمعها ونشرها تحت أشعة الشمس حتى تذبل وتجف.

استخدامها: إشعال النار والاستعانة بها في طهي الطعام.

المستفيدون: عائلات نازحة تقيم بجوار المزارع غربي خانيونس.

"المفوض أجَّل قرار تسريح 3 آلاف موظف ونطالب بالتراجع عنه"

رئيس اتحاد موظفي "الأونروا" لـ"فلسطين": لن نتراجع عن التصعيد حتى إلغاء تهديدات تسريح آلاف الموظفين

غزة/ حاوره يحيى اليعقوبي:

أكد رئيس اتحاد الموظفين العرب في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا في قطاع غزة مصطفى الغول، أن تهديد المفوض العام للوكالة بالاستغناء عن ثلاثة آلاف موظف يصب في حالة القلق والاستغناء عن الخدمات المقدمة للاجئين وإغلاق المنشآت، مؤكدا أن "الوكالة لها حب ووجدان، ولا يجوز أن تتفكك بهذه الطريقة دون حل عادل". وأوضح الغول في حوار مع صحيفة "فلسطين" أمس أن المفوض العام أجل أمس قرار تسريح 3 آلاف من الموظفين، مطالبا بالتراجع عنه وليس التأجيل فقط، وإرجاع الحقوق التي أخذت من الموظفين.



الموظفون يتعرضون لهجمة شرسة والمفوض العام يجدهم الخاصرة الضعيفة

عصيان إداري واجتماعات مع القوى الفلسطينية والإضراب المفتوح مطروح

70 موظفًا مفصولًا يعتصمون في خان يونس وبعضهم عاجز عن توفير حليب أطفاله

3500 موظف تقاعدوا وفصلوا خلال الحرب دون تعويضهم

نقل المساعدات والدقيق إلى مؤسسات أخرى محاولة سياسية لتجفيف دور الوكالة

وحذر أن موظفي الوكالة يتعرضون لهجمة شرسة من كل النواحي، والمفوض لا يجد إلا الموظفين الخاصرة الضعيفة، موضحا أن الوكالة تراجعت عن تجديد العقود للموظفين بواقع ثلاثة أشهر والعودة إلى نظام التجديد السنوي.

وكانت "أونروا" قد وجهت رسائل إلى نحو 3 آلاف موظف، غالبيتهم من العاملين في قطاع التعليم، تطالبهم بالتوجه إلى أحد مقار إدارتها في مدينة خانيونس (جنوبي القطاع) للتوقيع إلكترونياً على عقود عمل مؤقتة لمدة ثلاثة أشهر، بدلاً من عقودهم الدائمة، وضمت الفئة المستهدفة موظفين تقل مدة خدمتهم في الوكالة عن 13 عاماً، قبل أن يتم تأجيل القرار.

وأضاف أن المفوض يردد أن هناك إجراءات صارمة وخطيرة ينوي من خلالها تسريح آلاف الموظفين، ونحن رفضنا ذلك، ومعنا كل مكونات الشعب، لافتا إلى أن الأمر لم يتوقف عند فصل الموظفين، بل تجاوز ذلك إلى حقوق وخدمات اللاجئين؛ فتسريح الآلاف يعني إغلاق المنشآت والاستغناء عن خدمات اللاجئين، والأمر لم يعد يتعلق بالموظفين بقدر ما تجاوز ذلك إلى خدمات اللاجئين.

وعن مبررات إدارة الوكالة لهذه الإجراءات المتعلقة بالأزمة المالية والميزانيات، شدد على أن دور المفوض يتمثل بالبحث عن حلول تساعد على بقاء الأونروا، والبحث عن بدائل لحل الأزمة وليس على حساب الموظفين وخدمات اللاجئين، في المقابل يستمر المفوض بالحديث عن عدم وجود ميزانيات للوفاء بالالتزامات.

خطوات تصعيد

وبشأن خطوات اتحاد موظفي الأونروا لمواجهة الإجراء، قال: "عملنا لا يزال في عصيان إداري، ونتابع الخطوات مع الجميع"، مشيرا إلى أن "هناك مجهودات كبيرة وراء التراجع عن القرار، ونتابع حتى عودة جميع الحقوق".

وأكد الغول أن العصيان الإداري لا يشمل وقف الخدمات المقدمة، بل يتعلق بوقف ورشات العمل والتدريب والزيارات الإشرافية ورفع التقارير العليا للإدارة، في محاولة للضغط عليها للاستماع إلى مطالب الموظفين وإعطاء الحقوق.

وعن الخطوات المقبلة، أكد أن اتحاد موظفي الوكالة ماض في خطوات التصعيد ولن يتراجع، ولن يقف إلى أن يتراجع المفوض عن تهديداته. وقال: "لدينا اجتماعات مستمرة بالتنسيق مع كل الفلسطينيين، قد نذهب للإضراب، الآن في عصيان إداري، ونأمل أن يكون الإضراب مفتوحًا".

وبشأن قضية الموظفين المفصولين، أوضح الغول أن هناك سبعين موظفًا يعتصمون في صناعة خان يونس، فُصلوا دون تحقيق. بناءً على ادعاءات، وجرى خلاله إغلاق حسابه البنكي وأصبحت حالتهم الإنسانية يرثى لها، بعضهم لا يملك عشرة شواقل أو حليب أطفاله، وحالتهم صعبة. يعتصمون، ويطالبون بإنصافهم، مشيرا، إلى مطالبتهم للمفوض بالاستماع للموظفين قبل فصلهم.

وشدد على أن مطالب الموظفين تتمثل بإلغاء التهديد والسيف المصلت على تسريح آلاف الموظفين والبحث عن بدائل. ثانيًا، إعادة المفصولين إلى أماكن عملهم في مصر وغزة، وإعادة رواتبهم والخصم الكبير الذي تعرضوا له لأصله.

تقليصات دون تعويض

وعن أعداد موظفي الوكالة حاليا وحجم التقليصات التي تعرضوا لها، أشار إلى أنه قبل الحرب بشهر، كان لدى الوكالة 13500 موظف، وخلال الحرب تقاعد 2000 موظف دون استبدال لهم، واستشهد 400 موظف دون استبدال أيضا، وفُصل 700 إلى 800 موظف، أي إن الطاقة البشرية انخفض منها 3500 موظف، وهذا ينعكس على جودة الخدمات.

وحذر الغول من أن تقليص أعداد الموظفين يعني إغلاق المنشآت، وإلغاء آلاف الخدمات. وترك اللاجئين الذين لا بديل لهم إلا الأونروا دون مصير ودون مساعدات. وقال: "الاستغناء عن الموظف وفصل الموظف ووقف الخدمة، هذه مخاطر كبيرة. تفكك الأونروا يعني اختفاء الشاهد على نكبتنا وهجرة أبنائنا".

وأكد أن موظفي الوكالة يقاتلون من أجل استمرار الأونروا، ويصارعون من أجل بقاء الأونروا ومن أجل تقديم خدماتها بكل ما أوتوا من قوة. هؤلاء إذا انكسروا وتفرغوا ستقف الخدمة عن اللاجئين، ولن يجدوا مكانًا مناسبًا، مؤكدا أن الخدمة تتعرض للتجفيف والضغط الكبير من كل النواحي.

وبشأن محاولات نقل خدمات الأونروا لمؤسسات أخرى، حذر من أن نقل الخدمات لمؤسسات أخرى كي يتعود الناس على غياب الأونروا، وهي محاولة سياسية للتجفيف وعبر نقل المساعدات والدقيق لمؤسسات أخرى.

وأشار إلى أن الوكالة تمتلك أسطولًا كبيرًا من المواصلات ولوجستيات كبيرة رغم تعرض الكثير منه للقصف، ومن الطاقم البشري المؤهل والمعد بشكل جيد، مشددا، أن هذا الأسطول يعمل بقوة ويصارع من أجل البقاء.

وأضاف: "للأسف لدينا ضغط كبير فمدارسنا مدمرة، ويعمل المدرسون في الخيام، وأسطول المواصلات بنصف طاقته لأنه دُمّر، والعيادات أغلبها مسكونة بالنازحين، ويعمل طاقمنا الصحي بالمدارس ويصارعون. هناك نقص في المستلزمات الصحية والتعليمية، وتمر مياه الصرف الصحي من تحتهم، وينقص لدينا كل لوازم التعليم والعيادات".

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الأربعاء 8 جمادى الآخرة 1448هـ 18 نوفمبر/ تشرين الثاني
Wednesday 18 November 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

رئيس بلدية غزة د. يحيى السراج لـ"فلسطين":

نحذر من فيضان صرف صحي يهدد النازحين إذا لم تتوفر زيوت المضخات



الزميل نبيل سنونو في أثناء حواره مع د. يحيى السراج (تصوير/محمود أبو حصيرة)

غزة/ حاوره نبيل سنونو:

حذر رئيس بلدية غزة د. يحيى السراج من "فيضان صرف صحي" يهدد النازحين في المدينة مع عدم توافر الزيوت ولوازم عمل المضخات، مبينا أن نحو 30 ألف متر مكعب من المياه العادمة تتسرب إلى البحر يوميًا.

وقال السراج في حوار مع صحيفة "فلسطين"، يُنشر على جزأين، اليوم وغدًا، إن الاحتلال يحاول جعل الحياة في القطاع صعبة ومعقدة وطاردة للمواطنين، وهو العائق أمام دعم عمل البلدية.

وأوضح أن بلديته تواصل العمل بالرغم من التحديات وانعدام الإمكانات ومعاناتها من ديون تقدر بـ275 مليون شيكل.

وقال السراج: إن المنخفض الجوي الأخير هو أول منخفض قوي إلى حد ما، هذا الشتاء، وقد كشف بعض التحديات والإشكالات الموجودة.

وأضاف: على الرغم من الاستعدادات التي بدأتها البلدية منذ شهر سبتمبر الماضي، ظهر عدد من الثغرات، والسبب الأساسي هو التدمير الكبير للبنية التحتية، ولا سيما لخطوط الصرف الصحي وتصريف الأمطار والشوارع المدمرة والمباني المتهالكة والساقطة.

وشدد السراج على الحاجة العاجلة إلى قطع الغيار المختلفة، بما فيها البطاريات وإطارات السيارات والزيوت.

وأضاف: قبل حوالي أسبوع طلب الفنيون في البلدية منا توفير 200 لتر من الزيت. وهذه كمية بسيطة، المفروض أن تكلفتها لا تتعدى آلاف الشواكل القليلة، لكن عندما ذهبوا إلى السوق وجدوا أن الـ200 لتر تكلف ما لا يقل عن 600 إلى 700 ألف شيكل. وهذا مبلغ كبير ولا نملك القدرة على توفيره. وعليه أوقفنا الشراء، والخطر الداهم الممكن هو أن تتوقف محطات ضخ الصرف الصحي الضخمة والكبيرة.

وحذر من أن توقف المضخات، سيؤدي إلى تكون برك من الأمطار وأن بركا من الصرف الصحي ستطفح، ربما في منطقة الزيتون. فهناك برك تجميع للصرف الصحي والأمطار. ممكن أن تتأثر أيضًا بركة الشيخ رضوان، وممكن أن تتأثر مناطق أخرى كثيرة لا نستطيع إنقاذها من أي فيضان متوقع. هذا خطر داهم".

ويعزز احتمالات حدوث فيضان صرف صحي قدوم منخفض كبير وضخم وفوق قدرات البلدية، وفق السراج.

وعن تأثير حدوث فيضان صرف صحي، على النازحين في الشوارع والمخيمات، قال: مأساة كبيرة، وممكن أن تجد الصرف الصحي بين الخيام وفي داخلها. حاليًا هناك مأساة صرف صحي. العديد من الخيام المقامة تستخدم حفرًا امتصاصية صغيرة، وحدثت عدة حوادث بانهيار هذه الحفر وسقوط أطفال وشباب فيها، وعدد منهم فقد حياته وهو يحاول صيانة حفر الصرف الصحي الموجودة.

وأوضح السراج، أن الحل هو أن تتوفر مواسير الصرف الصحي، وتمديد شبكات ولو بشكل أولي أو مؤقت لتنقل الصرف الصحي إلى مكان بعيد عن الخيام.

وقال: هذا غير متاح حاليًا بسبب عدم توفر الأدوات والمواد ومواد البناء والمواسير والمناهل وأغطية المناهل. هناك حاليًا مناهل مفتوحة، فممكن يسقط فيها أي إنسان.

محطات مدمرة

وعن الأضرار التي لحقت بشبكات الصرف الصحي بسبب حرب الإبادة الجماعية، قال السراج: محطات المعالجة دمرت وتوقفت عن العمل منذ الأيام الأولى للعدوان، ولذلك فإن الصرف الصحي حاليًا يتسرب إما إلى الشوارع أو إلى شاطئ البحر.

وأفاد بأن "كمية كبيرة تقدر بـ30 ألف متر مكعب من الصرف الصحي تتسرب إلى شاطئ البحر، وهذا أمر مزعج. كل يوم تتسرب كميات، وربما لو ذهبتم ستجدون سيلًا من الصرف الصحي في أكثر من منطقة في مدينة غزة وحدها. وادي غزة ينقل كميات كبيرة من الصرف الصحي أيضًا".

وبين أن البلدية تحاول حاليًا إبعاد الخطر عن المناطق التي يتجمع فيها الناس. تنجح أحيانًا وتفشل في كثير من الأحيان.

وقال: نحاول تشغيل محطة الشيخ عجلين بمساعدة عدد من الجهات الصديقة والمانحة والمشاركة لنا، لكن حتى الآن لم تفعل محطة الشيخ عجلين لعمل معالجة ولو أولية لمياه الصرف الصحي.

كوارث قادمة

وحذر من كوارث متوقعة كثيرة في المنخفضات القادمة، وخاصة في مناطق المخيمات، لأن العديد منها أقيم عشوائيا وليس في مناطق محصنة، وبعضها في مناطق منخفضة في مجاري السيول ومجاري الأمطار.

وبين أن بعض الخيام كانت فوق مصافي الأمطار مثلًا، وهناك أعداد من الخيام موجودة على شاطئ البحر. ممكن أن تحدث الرياح العاتية، وممكن أن يحدث مد لموج البحر، فيغرق الخيام أو يقتلعها.

وقال: نحاول تخفيف معاناة المواطنين بما يتاح لنا، ونحن نناشد منذ شهور السماح بإدخال 10 آلاف طن من الإسمنت حالًا وفورًا. هذا لأعمال البلديات وحدها، فما بالك بما يلزم لصيانة العديد من المباني المدمرة جزئيًا؟

وأوضح أنه "إذا أدخل ولو جزء بسيط من مواد البناء، فستقل الحاجة للخيام وستقل الحاجة لإنشاء المخيمات، وبالتالي سنخفف الضغط عن كل الجهات والمؤسسات، وسنريح عديدًا من الأسر التي قد تجد لها غرفة سليمة في أحد المباني يمكن تأمينها والعيش فيها".

تقلص الخدمات

وعن واقع الوقود اللازم لعمل البلدية، قال السراج: الوقود يتم توفيره حاليًا بكميات غير كافية، ولكنها تديم العمل وتساعدنا في إنجاز ما يمكن إنجازه بهذه الكميات المتوفرة.

وقال السراج، إن البلدية ستواصل تقديم خدماتها مهما كانت الظروف والإمكانيات المتاحة، لكنه أشار إلى أن ذلك لا يعني قدرتها على مواصلة العمل إلى ما لا نهاية، محذرًا من احتمال تقلص الخدمات من يوم إلى آخر، في ظل نقص الإمكانات.

وأوضح أنه لا يمكن القول إن الخدمات ستتوقف غدًا أو بعد غد، مشيرًا إلى أن توفير كمية من الزيوت قد يسمح بتشغيل بعض المضخات لفترة قصيرة، قبل أن تعود البلدية إلى مواجهة النقص مجددًا.

العجز الأكبر

من جهة أخرى، قال رئيس بلدية غزة، إن الديون والمستحقات والالتزامات المتراكمة على البلدية بلغت نحو 275 مليون شيكل حتى نهاية حزيران/ يونيو 2026، وتزداد بنحو مليوني شيكل شهريًا، في ظل صعوبة تحصيل مستحقاتها من المواطنين والمؤسسات والمشتركين التجاريين، بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها المدينة في ظل الحرب الإسرائيلية المستمرة.

وبيّن السراج أن العجز الأكبر الذي تواجهه البلدية يتمثل في توفير رواتب العاملين والمستحقات المطلوبة لصندوق هيئة التقاعد الفلسطينية، لافتًا إلى أن الموظفين هم الأكثر تأثرًا بهذا العجز، في ظل شح الرواتب والدفعات المالية الشهرية.

وفيما يتعلق بدعوة البلدية المواطنين المقتدرين إلى السداد الطوعي، قال السراج إن البلدية أطلقت هذه الدعوة قبل نحو شهرين، بهدف تشجيع المواطنين والمستفيدين من خدماتها على تسديد الالتزامات المتراكمة عليهم منذ ما قبل الحرب، لكن الاستجابة لا تزال ضعيفة ومحدودة.

وأوضح أن البلدية لم تفرض أي رسوم على المواطنين مقابل خدماتها منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، لكنها بدأت خلال الفترة القليلة الماضية محاولة تحصيل جزء من الرسوم المستحقة على المحال التجارية العاملة والشركات الفاعلة والمستفيدين من الأعمال حاليًا، مؤكدًا أنها لا تطالب أي شخص غير قادر على الدفع بتسديد مبالغ.

ودعا المواطنين إلى المساهمة في دعم البلدية بمبالغ شهرية تبدأ من 30 شيكلًا، في حين حث الشركات الفاعلة والكبيرة والمؤسسات على تسديد نحو 100 شيكل شهريًا من مستحقاتها المتراكمة، مشيرًا إلى أن هذه المساهمات ستساعد البلدية على مواصلة خدماتها وتحسين الدفعات الشهرية للعاملين فيها. وبشأن احتياجات البلدية من اللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة، قال السراج إن الاحتلال هو العائق الأول والأكبر أمام توفير المساعدات والإمكانيات اللازمة، مؤكدًا أن اللجنة راغبة ومستعدة للقيام بكل ما يمكن أن يُطلب منها، لكنها غير قادرة وغير ممكّنة، ولم تتمكن حتى الآن من الوصول إلى القطاع.

وأضاف أن البلدية تتواصل مع اللجنة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وتقدم لها المتطلبات والاحتياجات، لكن لم تتمكن أي جهة دولية أو وطنية أو محلية حتى الآن من تلبية الاحتياجات الضرورية والأساسية، باستثناء مساعدات إغاثية وإسعافات أولية محدودة.

وأشار إلى أن البلدية طالبت بتوفير مبانٍ مؤقتة بدلًا من الخيام الممزقة التي لا تصلح لمواجهةً ظروف الصيف والشتاء، إلى جانب إدخال قطع الغيار والزيوت وإطارات السيارات والآليات المهترئة والمدمرة، موضحًا أن الاحتلال لم يسمح بإدخال هذه الاحتياجات حتى الآن.

وأرجع المشكلات والتحديات التي تواجه المدينة إلى الاحتلال، الذي قال إنه يحاول جعل الحياة صعبة ومعقدة وطاردة للمواطنين.

وفي الجزء الثاني من الحوار، الذي يُنشر غدًا، يتناول السراج مستجدات إنشاء سوق فراس المؤقت، وأزمة النفايات في المدينة، والانتخابات المحلية، وأبرز الأولويات العاجلة لبلدية غزة.

الجزء الأول

> 30 ألف متر مكعب من المياه العادمة تتسرب إلى البحر يوميًا.
>
> الاحتلال يحاول جعل الحياة صعبة ومعقدة وطاردة للمواطنين.
>
> 275 مليون شيكل ديون متراكمة على البلدية.
>
> البلدية تطالب بإدخال 10 آلاف طن من الإسمنت فورًا.
>
> خدمات البلدية قد تتقلص من يوم إلى آخر.
>
> البلدية لم تفرض أي رسوم على المواطنين مقابل خدماتها
>
> منذ بدء الحرب لم تتمكن أي جهة دولية أو وطنية أو محلية حتى الآن من تلبية الاحتياجات الضرورية والأساسية

"الساحر" لن يستسلم بسهولة.. وسيناريـــــو الحرب قائـــم





عماد الإفرنجي

فلسطينياً، نُدرك أن معسكر «التغيير» برئاسة آيزنكوت مقصده تغيير نتنياهو فقط، وليس تغيير السياسات الإسرائيلية في الشأن الفلسطيني*؛ فالإبادة الجماعية، والتهجير، والعقاب الجماعي، والتطهير العرقي، وجرائم الحرب، واعتقال الآلاف، وسرقة الأرض، والاستيطان لن تتوقف، وستتواصل دون ضجيج أملاً في تحسين صورة إسرائيل التي تضررت عالمياً.

على الرّغم من تكليف غادي آيزنكوت رئيس حزب "يشار" بتشكيل الحكومة الإسرائيلية، فإن معركته مع نتنياهو لم تنتهِ بعد؛ فالأخير لن يترك أي فرصة دون أن يحبط مساعي آيزنكوت، ويقف سَداً منيعاً لإفشاله، ويفعل أي شيء لضمان بقائه السياسي.

يُوصف نتنياهو بأنه "ساحر سياسي" لقدرته الفائقة على الخروج من الأزمات المستعصية، سواء كانت قضايا فساد، أو انقسامات داخلية، أو ضغوطاً دولية، وهو ينجح دائماً في إعادة تشكيل التحالفات لضمان بقائه في السلطة.

ينتمي نتنياهو إلى (حزب الليكود) الذي يعيش عصره الذهبي، لكنه يمتلك مرونة تكتيكية عالية، واستعداداً للتحالف مع أقصى اليمين الديني والمتطرف أو العكس للحفاظ على كرسيه، حتى لو تعارض ذلك مع بعض قناعاته. وقد فضحه النائب العربي أحمد الطيبي عندما اتهم نتنياهو بالتواصل معه عبر مقربين قبل الانتخابات وبعدها وعرض رسائله على تطبيق "واتساب"، رغم هجوم نتنياهو العلني على الأحزاب العربية، خاصة سعيه لثنيهم عن الانضمام إلى ائتلاف أو دعم حكومة يشكلها آيزنكوت، وهو ما سارع حزب الليكود -الذي يتزعمه نتنياهو- إلى نفيه.

حب نتنياهو للسيطرة والسلطة ليس مجرد رغبة شخصية في الحكم فحسب، بل ينبع من قناعة عميقة لديه (تغذيها أيضاً زوجته سارة وابنه يائير) بأنه "الرجل الضروري" الذي لا يمكن لإسرائيل أن تستمر من دونه. ويتبع إستراتيجية إضعاف المنافسين، وحتى داخل حزبه اتبع استراتيجية "الأرض المحروقة"، ثم عمل على تطبيقها في الساحة السياسية؛ حيث يقوم بتصفية أو إبعاد أي شخصية كاريزمية داخل حزب الليكود يمكن أن تشكل بديلاً له، ما جعل الحزب يدور بالكامل في فلكه الشخصي.

يُعد نتنياهو رئيس الوزراء الأطول بقاءً في السلطة في تاريخ إسرائيل، إذ تجاوز مجموع فترات حكمه 19 عاماً، متجاوزاً فترة مؤسس إسرائيل بن غوريون (13 عاماً). وقد تمكن خلال هذه الفترة من إعادة تشكيل مؤسسات الدولة، فقد سعى بقوة من خلال مشروع "التعديلات القضائية" إلى إضعاف سلطة المحكمة العليا، وإخضاع الجهاز القضائي والتعيينات الحساسة للسطوة السياسية، وهو ما عده معارضوه محاولة لتقويض الديمقراطية الإسرائيلية، وتأمين حصانة شخصية له من المحاكمة في قضايا الفساد السابقة التي تمثل له هاجساً مرعباً يهدد مستقبله السياسي، لا سيما إذا ما تم تشكيل لجنة تحقيق رسمية حقيقية في هجوم 7 أكتوبر.

وقد نجح نتنياهو في إحكام قبضته على مفاصل الدولة، وعين رجاله في مناصب رئيسية وحساسة؛ كان آخرهم ميخائيل رابيلو -محامي عائلة نتنياهو- الذي فاز بمنصب مراقب الدولة، وسبقه رئيس جهاز الشاباك، ورئيس جهاز الموساد، ورئيس مجلس الأمن القومي، ومفوض خدمة الدولة (المسؤول عن التعيينات في الخدمة المدنية والوظائف الحكومية)، إضافة إلى زرع رجاله في معظم المؤسسات الإعلامية، وهو ما يعني بناء "دولة عميقة" مؤيدة له.

نتنياهو شخصية مركبة تجمع بين الذكاء الإستراتيجي الحاد والنرجسية السياسية؛ فهو يرى في نفسه "مُخلص إسرائيل"، ويُسخر كل أدوات الدهاء السياسي والإعلامي، والتحالفات، والقوانين لضمان بقائه في السلطة، ما يجعله المحرك الأساسي للاستقطاب غير المسبوق في تاريخ الدولة العبرية، وصولاً إلى الزج بها في "حروب غير ضرورية"، الأمر الذي حذر منه آيزنكوت معتبراً أن سلوك نتنياهو والمحيطين به يشكّل تهديداً ملموساً ومباشراً وفورياً لـ "الديمقراطية الإسرائيلية".

يعمل نتنياهو بإصرار على شيطنة خصومه والتحريض المستمر عليهم بأساليبه الماكرة؛ فتارةً يهاجم معسكر آيزنكوت بزعم تحالفه مع الأحزاب العربية، وتارةً يوعز إلى رجاله في الدولة بالتحقيق في وجود تلاعب بالانتخابات تمهيداً لإعادتها، وتارةً يدعو إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية.. ولا يزال في جعبة الساحر الكثير، وسيبذل قصارى جهده لضرب الأسافين وكسر وحدة تحالف معسكر آيزنكوت من الداخل، وإثارة الخلافات بينهم، أو تقديم تنازلات ما لأحزاب في الائتلاف قد تغير موقفها وتنحاز إليه، لإدراكه -وهو السياسي الداهية- حجم التناقض الكبير بينهم.

الأجواء داخل الجمهور الإسرائيلي مشحونة، وتسيطر عليها حالة استقطاب شديدة، وتحريض هائل ومستمر على العرب، ولا أستبعد أن يؤدي تصعيد نتنياهو تحريضه وهجومه على آيزنكوت -باتهامه بالتحالف مع العرب- إلى حدوث جريمة اغتيال جديدة تودي بحياته، كما فعل نتنياهو في تحريضه أواسط التسعينيات على إسحاق رابين رئيس وزراء إسرائيل الأسبق، مما أدى لاغتياله ومن ثم سطوع نجم نتنياهو.

فلسطينياً، نُدرك أن معسكر "التغيير" برئاسة آيزنكوت مقصده تغيير نتنياهو فقط، وليس تغيير السياسات الإسرائيلية في الشأن الفلسطيني؛ فالإبادة الجماعية، والتهجير، والعقاب الجماعي، والتطهير العرقي، وجرائم الحرب، واعتقال الآلاف، وسرقة الأرض، والاستيطان لن تتوقف، وستتواصل دون ضجيج أملاً في تحسين صورة إسرائيل التي تضررت عالمياً.

"سيد البقاء" نتنياهو -كما يصفه محللون- سيستمر في المناورة ونسج المكائد بأي ثمن، وهو ما عبرت عنه ناشطة معارضة له بالقول: "نتنياهو قد يبيع أمه حتى يبقى في الحكم". وقد زاد من قلق نتنياهو تصريحات الرئيس الأمريكي ترامب بأنه لا يرى فرقاً بين نتنياهو وآيزنكوت، والحديث عن تواصله مع جهات مقربة من آيزنكوت طالبهم بالإسراع في تشكيل حكومة بعيدة عن نتنياهو. لذلك، قد يلجأ إلى الشارع والتظاهرات لإثارة الفوضى، أو الإيعاز بالعصيان المدني ورفض طاعة الأوامر من قبل موظفي الدولة والجيش -كما دعا نشطاء على منصات التواصل الاجتماعي- أو على الأقل الدفع باتجاه حكومة وحدة.

الأكثر خطورة هو تحذير آيزنكوت لنتنياهو ألا يتخذ خطوات يُعرض فيها "أمن إسرائيل" للخطر، وهو تحذير لم يأت من فراغ، إنما جاء بناءً على تقديرات حول نية نتنياهو خوض مغامرات عسكرية جديدة، خاصة شن حرب على إيران أو غيرها من الجبهات المفتوحة، وهو ما يوجب الحذر الشديد من "حيوان جريح" لن يستسلم بسهولة، حتى لو هدم المعبد على من فيه.

عمل نتنياهو بإصرار على شيطنة خصومه والتحريض المستمر عليهم بأساليبه الماكرة*؛ فتارةً يهاجم معسكر آيزنكوت بزعم تحالفه مع الأحزاب العربية، وتارةً يوعز إلى رجاله في الدولة بالتحقيق في وجود تلاعب بالانتخابات تمهيداً لإعادتها، وتارةً يدعو إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية.. ولا يزال في جعبة الساحر الكثير، وسيبذل قصارى جهده لضرب الأسافين وكسر وحدة تحالف معسكر آيزنكوت من الداخل، وإثارة الخلافات بينهم، أو تقديم تنازلات ما لأحزاب في الائتلاف قد تغير موقفها وتنحاز إليه، لإدراكه -وهو السياسي الداهية- حجم التناقض الكبير بينهم.

التشكيك في تبرعات غزة.. تضليلٌ للرأي العام أم هروب من حقيقة الحصار؟



د. أميرة فؤاد النحال

في غزة، لم يعد الحصار يكتفي بخنق المعابر وتجفيف مصادر الحياة، ولكنه امتدّت تداعياته إلى معركة أخرى لا تقل خطورة: *معركة تشويه الجهد الإنساني وإرباك الثقة بين المتبرع والمؤسسة الإغاثية والمحتاج*، فبينما يعيش نحو مليوني فلسطيني تحت وطأة كارثة إنسانية مفتوحة، وتفترش مئات الآلاف من الأسر الخيام ومراكز الإيواء المؤقتة، تطفو على السطح حملات تشكيك تتعامل مع التبرعات وكأنها أموال فائضة تنتظر من يبرر وجودها، لا شريان نجاة تحاصره قيود الاحتلال وتبتلعه فجوة الاحتياجات المتفاقمة.

في ضوء توضيحات الدكتور سعد مرزوق العتيبي، رئيس اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية والرئيس التنفيذي لـ«نماء الخيرية»، لا يعني منح المؤسسات الخيرية حصانة من المساءلة، ولا إغلاق باب الرقابة والمحاسبة؛ فالشفافية حق أصيل للمتبرعين وواجب أخلاقي تجاه المنكوبين، لكن الخطورة تكمن حين تتحول المساءلة من أداة لكشف الحقيقة إلى منصة لتدوير الاتهامات، وحين يُختزل المشهد الإغاثي في أرقام مبتورة، بينما يُدفع الحصار إلى هامش الرواية وكأنه تفصيل عابر لا يتحكم في مصير المساعدات ووصولها إلى مستحقيها.

المفارقة الأكثر فجاجة أن تُسأل المؤسسات عن مصير الخيام، فيما تقف عشرات الآلاف منها خلف بوابات المعابر؛ وأن تُحاكم حصص الغذاء لأنها لم تُنهِ الجوع، بينما تُحجب عن غزة مقومات الحياة؛ وأن يُقاس نجاح العملَ الخيري بإنهاء كارثة صنعتها آلة حرب وحصار، لا بمجرد قدرته على تخفيف بعض آثارها، فكيف يمكن مطالبة الإغاثة بأن تعالج نتائج الجريمة، مع تغييب الجهة التي تصنع هذه النتائج وتمنع معالجتها؟

لسنا أمام خلاف بشأن أرقام التبرعات فحسب، *نحن أمام صراع على تعريف المسؤولية، وعلى الجهة التي ينبغي أن تتجه إليها أصابع المساءلة، فهناك فرق شاسع بين المطالبة المشروعة بكشف الحسابات، وبين صناعة اتهام لا يستند إلى أدلة*؛ وبين نقد أداء المؤسسات، وبين تحميلها مسؤولية عجز المعابر والحصار والدمار.

إن *غزة لا تحتاج إلى معركة تشكيك جديدة بين المتبرعين والمؤسسات الخيرية، غزة بحاجة إلى معركة شفافية حقيقية في مواجهة التضليل، وإلى خطاب يعيد ترتيب المسؤوليات*: من جمع الأموال، إلى إدارتها، إلى منع وصولها، وصولاً إلى الجهة التي تملك قرار الحصار وتتحمل مسؤوليته

من المساءلة المشروعة إلى صناعة الاتهام.. كيف يُستهدف العمل الخيري؟

ليس أخطر ما تواجهه حملات إغاثة غزة نقص التمويل وحده، الخطر هو محاولات ضرب الثقة في منظومة التضامن الإنساني عبر إطلاق اتهامات تُقدَّم للرأي العام باعتبارها حقائق، دون التمييز بين المعلومة الموثقة والانطباع، وبين السؤال المشروع والاتهام السابق.

فالتشكيك في التبرعات لا يصبح دليلاً على وجود فساد، وتكرار الادعاء لا يحوّله إلى حقيقة، كما أن استمرار احتياج الغزيين للمساعدات لا يعني أن الأموال اختفت أو أن المؤسسات أخفقت في أداء دورها، وهنا تحديداً تتكشف مغالطة جوهرية في خطاب التشكيك: الخلط بين الأموال التي جُمعت، والمبالغ التي أُنفقت، والمشروعات التي نُفذت، والاحتياجات التي لا تزال قائمة.

وقد أوضح الدكتور سعد مرزوق العتيبي أن حملات التبرع الكويتية تخضع لإجراءات رسمية وتراخيص مسبقة، وأن الأموال المخصصة لغزة لا تديرها جهة واحدة، وإنّما تتوزع على مؤسسات ومبادرات متعددة، لكل منها موازناتها والتزاماتها وآليات صرفها، وهذا التفصيل يهدم افتراض التعامل مع جميع التبرعات باعتبارها صندوقاً مالياً موحداً يمكن محاسبته برقم إجمالي واحد، نحن أمام ما يمكن تسميته «التضليل الحسابي»؛ أي اقتطاع الأرقام من سياقاتها وتحويلها إلى اتهامات، فالشفافية حق لا نقاش فيه، لكن التشهير بلا دليل ليس مساءلة، هو اغتيال معنوي للعمل الخيري تحت غطاء المطالبة بالمحاسبة.

أموال خلف المعابر.. حين يتحول الحصار إلى سجن للمساعدات

تسقط كثير من روايات التشكيك أمام حقيقة ميدانية لا يمكن تجاوزها: ليست كل مساعدة جرى تمويلها أو شراؤها قادرة بالضرورة على الوصول إلى غزة، فالمسافة بين جمع التبرع ووصوله إلى يد النازح ليست مجرد إجراءات إدارية أو عمليات نقل وتوزيع، هي تخضع لقيود المعابر وسياسات الاحتلال التي تتحكم في تدفق المواد الأساسية، وقد كشف العتيبي أن أكثر من 150 ألف خيمة جرى شراؤها كانت تنتظر السماح بإدخالها إلى القطاع؛ وهي واقعة تطرح سؤالاً جوهرياً: كيف يمكن تحميل المؤسسات مسؤولية عدم توزيع مساعدات لا تملك حرية إدخالها؟

إن وجود نحو 1.4 مليون فلسطيني في الخيام والمساكن المؤقتة، واحتياج قرابة 1.98 مليون شخص إلى مساعدات الإيواء والمواد الأساسية، لا يثبت غياب التبرعات، وإنّما يكشف اتساع الفجوة بين حجم الكارثة وإمكانات الاستجابة لها، هنا تظهر معادلة «التمويل المعطّل»؛ حيث تتوافر الموارد، وتُشترى المستلزمات، لكن العائق يقع في مرحلة الوصول، وهذا لا يعفي المؤسسات من واجبها في توثيق ما اشترته وما تعذر إدخاله، لكنه يمنع تزوير المسؤوليات. فهناك فرق بين مؤسسة لم توفر المساعدة، ومؤسسة وفرتها وعجزت عن إيصالها بفعل القيود المفروضة، إن اختزال الحالتين في اتهام واحد ليس قراءة للواقع، هو تزييف لخريطة المسؤولية، وإبعاد متعمد للأنظار عن الجهة التي تتحكم فعليًا في بوابات الحياة إلى غزة.

لماذا لا تستطيع التبرعات إنهاء كارثة من صنع الحرب والحصار؟

من أكثر المغالطات التي ينبغي تفكيكها مطالبة العمل الخيري بأن ينهي آثار حرب الإبادة، ثم اتخاذ استمرار المعاناة دليلاً على فشله، فالمساعدات الإنسانية ليست بديلا عن إعادة الإعمار، ولا تستطيع السلال الغذائية أن تعيد مصادر رزق آلاف الأسر، كما أن توزيع الخيام لا يعني انتهاء أزمة النزوح، ولا يضمن توفير مأوى آمن أمام الأمطار والرياح والبرد، إننا أمام كارثة تتجدد احتياجاتها بوتيرة تفوق قدرة التدخلات الإغاثية المؤقتة على احتوائها، وقد أشار العتيبي إلى أن بعض الحصص الغذائية لا تغطي سوى نصف الحد الأدنى من الاحتياجات الحرارية للأسر، فيما تُقدّر احتياجات الاستعداد للشتاء بنحو 267.9 مليون دولار، مع فجوة تمويلية تبلغ 186.5 مليون دولار، وفق الأرقام التي عرضها.

هذه الأرقام لا تسمح بتصوير التبرعات باعتبارها مورداً فائضاً لم يُستثمر، هي تكشف أن حجم الاحتياج أكبر بكثير من الموارد المتاحة، وأن استمرار طلب المساعدة ليس دليلًا على اختفاء أثرها، وهنا نواجه «مغالطة الأثر المستحيل»؛ أي محاكمة التدخل الإنساني بمعايير نتائج لا يملك تحقيقها، وتحميله مسؤولية الدمار الذي لم يصنعه، فالعمل الخيري يستطيع إنقاذ حياة، وتخفيف جوع، وتوفير مأوى مؤقت، لكنه لا يستطيع وحده وقف القصف أو فتح المعابر أو إعادة بناء المدن، ومن يطالب المؤسسات الخيرية بإنهاء الكارثة، عليه أولاً أن يواجه السؤال السياسي والأخلاقي: من صنع هذه الكارثة، ومن يملك قرار استمرارها؟ من معركة الاتهامات إلى استرداد الثقة.. من يحاسب المؤسسات ومن يحاسب صانع الحصار؟

إن الدفاع عن العمل الخيري لا يعني منحه حصانة مطلقة، كما أن المطالبة بالشفافية لا تمنح أحداً حق إطلاق الاتهامات دون مستندات، فالمطلوب اليوم هو نقل النقاش من ضجيج التشكيك إلى ميدان المحاسبة المهنية: تقارير واضحة تفصل بين الأموال المجموعة والمصروفة والمتبقية، وبيانات تحدد المشروعات المنفذة والمساعدات التي تعذر إدخالها، وآليات مستقلة لتقييم جودة التدخلات ومدى وصولها إلى المستفيدين، فالمعيار الحقيقي ليس عدد السلال والخيام المعلنة، إنّما الأثر الذي تركته في حياة الأسر، وقدرتها على الصمود أمام ظروف النزوح والشتاء، وهذا ما يمكن تسميته «المساءلة ذات الاتجاهين»؛ مساءلة المؤسسات عن أموال المتبرعين، ومساءلة الجهات التي تعرقل وصول المساعدات عن مسؤوليتها تجاه المدنيين.

لكن الخطر أن تتحول المحاسبة إلى مسار انتقائي، تُفتح فيه دفاتر الجمعيات الخيرية على مصراعيها، بينما تُغلق دفاتر الحصار ومنع الإغاثة والقيود المفروضة على المعابر، إن المطلوب ألا يُترك المتبرع فريسة للشائعات، وألا يُترك المحتاج رهينة للوعود، وألا تُترك المؤسسات بعيداً عن الرقابة؛ لكن المطلوب أيضاً ألا يُسمح بتغييب المسؤولية السياسية والقانونية عن صناعة الكارثة، فغزة لا تحتاج إلى تبرعات تتدفق فحسب، غزة بحاجة إلى ضمانات لوصولها، وشراكات طويلة الأمد، وخطط تتجاوز الإغاثة المؤقتة إلى التعافي وإعادة الإعمار، أما تحويل العمل الخيري إلى متهم دائم، دون أدلة أو حسابات موثقة، فلن يطعم جائعاً ولن يؤوي نازحاً، ولكنّه سيضيف إلى الحصار المادي «حصار الثقة»، وهو أخطر ما يمكن أن يصيب شبكة التضامن التي لا تزال تمد غزة بأسباب البقاء.

لكن الخطر أن تتحول المحاسبة إلى مسار انتقائي، تُفتح فيه دفاتر الجمعيات الخيرية على مصراعيها، بينما تُغلق دفاتر الحصار ومنع الإغاثة والقيود المفروضة على المعابر، إن المطلوب ألا يُترك المتبرع فريسة للشائعات، وألا يُترك المحتاج رهينة للوعود، وألا تُترك المؤسسات بعيداً عن الرقابة؛ لكن المطلوب أيضاً ألا يُسمح بتغييب المسؤولية السياسية والقانونية عن صناعة الكارثة، فغزة لا تحتاج إلى تبرعات تتدفق فحسب، غزة بحاجة إلى ضمانات لوصولها، وشراكات طويلة الأمد، وخطط تتجاوز الإغاثة المؤقتة إلى التعافي وإعادة الإعمار، أما تحويل العمل الخيري إلى متهم دائم، دون أدلة أو حسابات موثقة، فلن يطعم جائعاً ولن يؤوي نازحاً، ولكنّه سيضيف إلى الحصار المادي «حصار الثقة»، وهو أخطر ما يمكن أن يصيب شبكة التضامن التي لا تزال تمد غزة بأسباب البقاء.

في غزة، لا يجوز أن تتحول التبرعات إلى متهم، والمؤسسات الإغاثية إلى كبش فداء، بينما يبقى الحصار خارج قفص المساءلة، نعم، حاسبوا المؤسسات، وافتحوا دفاتر الأموال، وطالبوا بالشفافية حتى آخر دولار، لكن لا تصنعوا من الشكوك حقائق، ولا من التضليل بديلاً عن الأدلة، فالمعركة ليست بين المتبرع والمحتاج، ولا بين المؤسسة الخيرية والنازح؛ المعركة الحقيقية مع من يحاصر الحياة، ويمنع وصول أسبابها، ثم يترك العالم يتجادل حول مصير المساعدات! وغزة لا تحتاج إلى حملات تشكيك جديدة، غزة بحاجة إلى ضمير لا يتواطأ مع الحصار، وعدالة لا تنتقي من تحاسبه.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN" تعبر عن رأي أصحابها

ملخص

يعمل حالياً 5% فقط من المنشآت السياحية في قطاع غزة، مقارنة بقطاع تجاوزت استثماراته 400 مليون دولار قبل الحرب، في حين تراجع عدد العاملين فيه من أكثر من 15 ألفاً إلى نحو 4–5 آلاف عامل. ويواجه القطاع صعوبات في التعافي بفعل الدمار والمديونيات وتراكم الالتزامات العمالية ونقص الكفاءات المهنية، وسط مطالبات بدعم مالي وتشغيلي عاجل للمنشآت والعاملين، وتوفير المعدات ولوازم التشغيل وبرامج التدريب والتأهيل.

5 % فقط من المنشآت السياحية تعمل في غزة.. والدمار والمديونية ونقص الكفاءات تعيق التعافي

غزة/ رامي رمانة:

يواجه قطاع الفنادق والمطاعم والخدمات السياحية في غزة انهيارا في وجود الدمار الواسع الذي طال المنشآت السياحية، والتراجع الحاد في القدرة التشغيلية، وفقدان آلاف العاملين مصادر دخلهم، وسط غياب المساعدات الإسعافية اللازمة لمساندة المنشآت المتضررة ومساعدتها على استعادة نشاطها.

وأكد صلاح أبو حصيرة، نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة الفلسطينية للمطاعم والفنادق والخدمات السياحية، أن نسبة المنشآت العاملة في القطاع الفندقي والسياحي لا تتجاوز حالياً 5% من إجمالي المنشآت، مشيراً إلى أن هذه النسبة تعكس حجم التراجع الكبير الذي أصاب قطاعاً كان يشكل أحد مكونات النشاط الاقتصادي والتشغيلي في قطاع غزة قبل حرب الإبادة.

وأوضح أبو حصيرة، في حديثه لـ"فلسطين" أمس، أن حجم الاستثمارات في القطاع السياحي كان يتجاوز 400 مليون دولار قبل الحرب، موزعة على الفنادق والمطاعم والمرافق السياحية المختلفة، بما تضمه من مبانٍ وتجهيزات ومعدات وأثاث ومرافق داخلية تتطلب استثمارات كبيرة لتأسيسها وتشغيلها.

وعد أن عودة 5% فقط من المنشآت إلى العمل لا تمثل تعافياً حقيقياً للقطاع، ولا تتناسب مع حجم الاستثمارات التي كانت قائمة، ولا مع حجم الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية السياحية ومكوناتها التشغيلية.

وأشار إلى أن تشغيل بعض المنشآت جزئيا لا يعني بالضرورة استعادة قدرتها السابقة، في ظل استمرار الصعوبات التي تواجه أصحابها في توفير الاحتياجات الأساسية وضمان استمرارية العمل.

وأشار إلى أن الهيئة تعمل حالياً على إعداد دراسة لحصر الأضرار والخسائر التي لحقت بالقطاع، بهدف الوصول إلى صورة أكثر دقة عن حجم الضرر الذي أصاب المنشآت السياحية ومكوناتها المختلفة، موضحاً أن الدراسة لم تنته بعد، ولم يصدر رقم نهائي وشامل للخسائر.

وعلى صعيد العمالة، أوضح أبو حصيرة أن عدد العاملين في قطاع الفنادق والسياحة كان يزيد على 15 ألف عامل قبل الحرب، لكنه تراجع حالياً إلى ما يقارب 4 آلاف أو 5 آلاف عامل، في مؤشر على حجم الانكماش الذي أصاب النشاط السياحي، وما ترتب عليه من فقدان فرص العمل وتراجع مصادر الدخل لآلاف الأسر.



صلاح أبو حصيرة

وأوضح أن أزمة العمالة لا تقتصر على انخفاض أعداد العاملين، بل تمتد إلى تراكم الحقوق والالتزامات العمالية على أصحاب المنشآت، إلى جانب المديونيات المالية الكبيرة التي تواجهها المؤسسات السياحية، والخسائر غير المباشرة التي تراكمت خلال مراحل سابقة واستمرت آثارها بعد الحرب.

وأضاف أن هذه الالتزامات تضع أصحاب المنشآت أمام أعباء إضافية، خصوصاً أن كثيراً منهم يواجهون صعوبة في استئناف العمل أو الوصول إلى مستوى تشغيل يتيح لهم تغطية النفقات والرواتب والالتزامات المتراكمة. ويجعل ذلك عملية إعادة فتح المنشآت أكثر تعقيداً، حتى في الحالات التي تتوفر فيها إمكانية العودة الجزئية إلى النشاط.

وفي سياق متصل، حذر أبو حصيرة من تراجع الكفاءات المهنية المتخصصة في القطاع، مبيناً أن بعض المنشآت الجديدة التي تدخل السوق لا تمتلك معرفة كافية بطبيعة العمل السياحي واحتياجاته، في وقت تعاني فيه المنشآت القائمة من نقص واضح في الكوادر المؤهلة في مجالات الإدارة الفندقية والضيافة وفنون الطهي.

وأرجع النقص إلى مغادرة أعداد كبيرة من أصحاب الخبرات والكفاءات للقطاع، نتيجة الاستشهاد أو الإصابة وحالات البتر، فضلاً عن السفر، الأمر الذي أدى إلى فقدان خبرات تراكمت على مدار سنوات في إدارة الفنادق والمطاعم وتقديم الخدمات السياحية.

وشدد على أن استعادة النشاط السياحي لا ترتبط فقط بإعادة تأهيل المباني وتوفير المعدات، بل تحتاج أيضاً إلى إعادة بناء العنصر البشري، باعتباره أساساً في تشغيل المنشآت وتقديم الخدمات بالمستوى المهني المطلوب.

ودعا في هذا الإطار إلى تنظيم دورات تدريبية متخصصة ومتقدمة للعاملين الذين ما زالوا في القطاع، إلى جانب إعداد برامج لتأهيل كوادر جديدة في مجالات الإدارة والضيافة والطهي والخدمات الفندقية، بما يسهم في سد الفجوة المهنية وتعويض النقص في الخبرات، وتهيئة العاملين للتعامل مع متطلبات مرحلة التعافي وإعادة التشغيل.

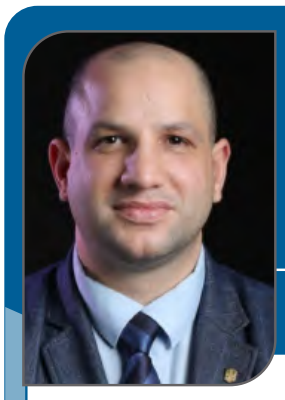
تدخلات عاجلة

وفيما يتعلق بالاحتياجات المطلوبة لإنقاذ القطاع، دعا أبو حصيرة إلى توفير حزمة تدخلات عاجلة تستهدف المنشآت والعاملين معاً، مؤكداً ضرورة صرف دفعات مالية للعاملين في القطاع السياحي، بمن فيهم الذين توقفوا عن العمل حتى الآن، لمساعدتهم على مواجهة الظروف المعيشية الصعبة، والحفاظ على ارتباطهم بسوق العمل.

كما طالب بإطلاق مشاريع صغيرة وبرامج دعم تشغيلي للمنشآت التي بدأت بالفعل خطوات التعافي والعودة إلى العمل، على أن تشمل هذه البرامج توفير دعم للتدفقات النقدية والمساهمة في تغطية الرواتب والنفقات التشغيلية، بما يمنح أصحاب المنشآت فرصة للاستمرار بدلاً من العودة إلى التوقف نتيجة نقص السيولة.

وشدد كذلك على أهمية توفير مستلزمات الصمود والاستمرار، وفي مقدمتها الأجهزة والمعدات اللازمة للتشغيل، ومصادر الطاقة، والزيوت، واحتياجات صيانة المولدات، وقطع الغيار، سواء للمنشآت التي استأنفت نشاطها أو تلك التي لم تتمكن بعد من بدء مسار التعافي.

وأكد أن توفير هذه الاحتياجات من شأنه مساعدة المنشآت على تجاوز العقبات التشغيلية المباشرة، والحد من الأعباء التي تحول دون استعادة نشاطها، خصوصاً أن العودة إلى العمل تتطلب أكثر من مجرد إصلاح الأضرار المادية، إذ تحتاج إلى منظومة متكاملة من الدعم المالي والفني والمهني.



محمد يزيد الناظر

ما بعد الانتخابات الإسرائيلية.. هل تنفتح أبواب الاقتصاد أم تستمر قيود المعابر؟

أفرزت الانتخابات الإسرائيلية التي أُجريت في 27 أكتوبر 2026 مشهداً سياسياً معقداً، بعدما حصل حزب الليكود على 27 مقعداً، دون أن يتمكن أي معسكر من حسم الأغلبية البرلمانية اللازمة لتشكيل الحكومة. وبينما تتواصل مشاورات تشكيل الائتلاف الحكومي، تبرز تساؤلات اقتصادية مهمة عن انعكاسات المرحلة المقبلة على إسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة، خصوصاً فيما يتعلق بحركة البضائع والمعابر والتسهيلات التجارية.

على الصعيد الإسرائيلي، يمثل الاستقرار السياسي عاملاً أساسياً لاستعادة الثقة الاقتصادية، وتحفيز الاستثمارات، وتنشيط الأسواق. فاستمرار التجاذبات السياسية قد يؤخر القرارات الاقتصادية والموازنات الحكومية، بينما يمكن لتشكيل حكومة مستقرة أن يساهم في تحسين المناخ الاستثماري. كما أن تخفيف التوترات الإقليمية قد ينعكس إيجاباً على تكاليف النقل والتأمين والتجارة، ويخلق فرصاً لتحسين العلاقات الاقتصادية مع الأسواق المجاورة.

أما الضفة الغربية، فتقف أمام تحديات اقتصادية متراكمة، أبرزها القيود المفروضة على الحركة، وصعوبة وصول العمال إلى أماكن عملهم داخل إسرائيل، وتعقيدات حركة البضائع بين المحافظات وعبر المعابر التجارية. وتشير بيانات البنك الدولي إلى استمرار ضعف سوق العمل الفلسطيني والأزمة المالية للسلطة الفلسطينية. ولذلك فإن أي تسهيلات مستقبلية في تصاريح العمال والتجارة وتحويل أموال المقاصة قد تساهم في تحسين السيولة وتنشيط الأسواق وتخفيف معدلات البطالة.

وفي قطاع غزة، تبدو المعادلة الاقتصادية أكثر تعقيداً، حيث يرتبط التعافي بإعادة انتظام دخول البضائع والوقود والمستلزمات الطبية ومواد الإيواء والإعمار. وقد أظهرت تقارير الأمم المتحدة في نوفمبر تراجع تدفق بعض الشحنات الإنسانية نتيجة القيود على أحد مسارات الإمداد عبر مصر، الأمر الذي يؤكد هشاشة سلاسل التوريد وتأثر الأسعار بأي اضطراب في حركة المعابر.

ومن الناحية الاقتصادية، فإن توسيع عمل المعابر بصورة منتظمة، والسماح بدخول المواد الخام والمعدات ومواد البناء، يمكن أن يحول الأسواق الغزية تدريجياً من الاعتماد على المساعدات إلى استعادة الإنتاج والتشغيل. كما أن زيادة المعروض من السلع، بالتزامن مع تحسن القدرة الشرائية، قد تساعد في استقرار الأسعار واستعادة النشاط التجاري.

وتبقى *أمام المرحلة المقبلة ثلاثة سيناريوهات اقتصادية: الأول يتمثل في استمرار القيود الحالية مع تسهيلات محدودة، والثاني في انفتاح تدريجي للمعابر وحركة التجارة، والثالث في عودة التوترات وتشديد الإجراءات*، بما يحمله ذلك من ارتفاع في التكاليف وتراجع النشاط الاقتصادي.

وفي المحصلة، لن يكون المقياس الحقيقي لنتائج الانتخابات الإسرائيلية هو شكل الائتلاف الحكومي وحده، بل طبيعة القرارات الاقتصادية والأمنية التي ستنعكس على حياة المواطنين والأسواق.

فالاستقرار الاقتصادي لا تصنعه صناديق الاقتراع وحدها، وإنما تصنعه السياسات التي تفتح المعابر، وتحرّك عجلة الإنتاج، وتمنح الإنسان فرصة للعمل والحياة بكرامة.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الأربعاء 8 جمادى الآخرة 1448هـ 18 نوفمبر/ تشرين الثاني
Wednesday 18 November 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

كان جبر عزيز، المعروف بـ"أبو بكر"، من أبرز أبطال الملاكمة الفلسطينية، جمع بين الإنجازات داخل الحلبة والعمل التدريبي والإداري، وكرس سنوات من حياته لتطوير اللعبة ونقل خبرته إلى الأجيال الجديدة، قبل أن يستشهد إثر قصف مدرسة حسن سلامة بمدينة غزة.

الشهيد جبر عزيز.. حكاية بطل ترك بصمته في حلبات الملاكمة



غزة/ فلسطين:

لم تكن الملاكمة في فلسطين مجرد رياضة قتالية يتنافس فيها اللاعبون على الألقاب والميداليات، بل شكلت على مدار عقود طويلة مساحة لإبراز المواهب وصناعة الأبطال الذين حملوا اسم فلسطين في المحافل العربية والدولية، رغم محدودية الإمكانات وصعوبة الظروف.

وتعد هذه اللعبة واحدة من أعرق الرياضات الفردية في فلسطين، إذ تعود بدايات حضورها في الأندية والملاعب الفلسطينية، بما فيها قطاع غزة، إلى أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، قبل أن تشهد تطورا تدريجيا أسهم في بروز أسماء تركت بصمات واضحة في تاريخها.

وعلى امتداد مسيرتها، نجحت الملاكمة الفلسطينية في تقديم أبطال تمكنوا من اعتلاء منصات التتويج وحصد الميداليات الملونة في البطولات العربية والدولية، مؤكدين امتلاك فلسطين مواهب قادرة على المنافسة وتحقيق الإنجازات.

غير أن هذه المسيرة لم تكن مفروشة بالطرق السهلة، فقد واجهت اللعبة، شأنها شأن بقية الرياضات الفلسطينية، تحديات كبيرة تمثلت في ضعف الإمكانات وصعوبة توفير المعسكرات التدريبية والاحتكاك الخارجي، فضلا عن الحصار والقيود المفروضة على حركة الرياضيين، التي حرمت الكثير من المواهب من فرص المشاركة والتطور والاستمرار في المنافسات الدولية.

ومع اندلاع الحرب على قطاع غزة، تلقت الرياضة الفلسطينية ضربة قاسية، بعدما طالت عمليات الاستهداف المئات من الرياضيين، بين شهداء ومصابين، فضلا عن تدمير المنشآت والمرافق الرياضية، لتفقد الساحة الرياضية أسماء بارزة كان لها دور في صناعة الإنجازات وتطوير الأجيال.

وفي سجل هؤلاء الأبطال الذين جمعوا بين العطاء الرياضي والحضور الوطني والاجتماعي، يبرز اسم الشهيد البطل جبر عبد الكريم حسن عزيز، المعروف بلقب "أبو بكر"، الذي شكلت مسيرته نموذجا للرياضي الفلسطيني الذي لم يكتف بصناعة مجده داخل الحلبة، بل واصل عطاءه في ميادين التدريب والعمل الإداري، واضعا خبرته في خدمة اللعبة والأجيال الصاعدة.

وُلد جبر عزيز في مدينة غزة يوم 12 يونيو 1984، ونشأ محبا للرياضة، قبل أن يجد شغفه الحقيقي في رياضة الملاكمة التي استحوذت على اهتمامه منذ سنواته الأولى.

ولم يكن ارتباطه باللعبة مجرد هواية عابرة، بل تحول مع مرور الوقت إلى مشروع حياة ومسيرة من العمل والاجتهاد، ترافقت مع حرصه على التحصيل العلمي، إذ حصل على درجة البكالوريوس في التربية الرياضية، ليجمع بذلك بين الخبرة الميدانية والتأهيل الأكاديمي المتخصص.

بدأ "أبو بكر" ممارسة الملاكمة عام 1995، وكان آنذاك في الحادية عشرة من عمره، وسرعان ما لفت الأنظار بفضل ما امتلكه من قوة بدنية ولياقة عالية وروح قتالية مميزة. وتميز منذ بداياته بالإصرار والعناد الإيجابي داخل الحلبة، فلم يكن يتراجع بسهولة أمام منافسيه، بل كان يخوض نزالاته بثقة ورغبة دائمة في إثبات قدراته، الأمر الذي جعله واحدا من المواهب الواعدة في اللعبة.

ولم يحتج إلى سنوات طويلة حتى يترجم موهبته إلى إنجازات ملموسة؛ فبعد عامين فقط من التدريب المتواصل، نجح عام 1997 في التتويج بلقب بطولة غزة للملاكمة، في إنجاز مبكر عكس حجم التطور الذي حققه، ومهد الطريق أمامه لخوض تحديات أكبر على مستوى الوطن.

واصل جبر عزيز رحلة التألق، وتمكن من إحراز لقب بطولة فلسطين للملاكمة التي أقيمت في مدينة نابلس، ليؤكد جدارته وقدرته على المنافسة في مختلف المستويات، وينتقل من دائرة التميز المحلي إلى واجهة الملاكمة الفلسطينية.

وفي العام ذاته، حظي بفرصة تمثيل فلسطين خارجيا في البطولة التي استضافتها جمهورية مصر العربية، حيث قدم أداء مشرفا، وعرف بقوة لكماته وضرباته القاضية، ليضيف تجربة مهمة إلى مسيرته الرياضية ويؤكد حضوره بين أبرز المواهب الفلسطينية في تلك المرحلة.

ونتيجة لما أظهره من مستوى فني متقدم ولياقة بدنية عالية، وقع عليه الاختيار لتمثيل فلسطين في بطولة العالم للناشئين التي استضافتها سوريا عام 2000، في خطوة كانت تمثل محطة مهمة في مسيرته وفرصة لإظهار قدراته على الساحة الدولية.

لكن اندلاع انتفاضة الأقصى والظروف الميدانية الصعبة التي رافقتها حالت دون تمكنه من السفر والمشاركة في البطولة، لتضاف تلك الفرصة الضائعة إلى سلسلة التحديات التي واجهت الرياضيين الفلسطينيين، وحرمت الكثير منهم من استكمال مساراتهم التنافسية على المستوى الخارجي.

ومع مرور السنوات، لم يحصر "أبو بكر" طموحه في تحقيق الإنجازات الشخصية، بل اتجه إلى نقل خبراته إلى الأجيال الجديدة، مؤمنا بأن استمرار الملاكمة الفلسطينية يحتاج إلى كوادر تدريبية تمتلك المعرفة والخبرة والقدرة على اكتشاف المواهب وصقلها.

وفي هذا الإطار، حصل على شهادة دورة المدرب الوطني للملاكمة، والتحق بعدد من الدورات الرياضية المتخصصة والعامة، النظرية والعملية، بهدف تطوير قدراته الفنية والتدريبية وتعزيز مهاراته في العمل مع اللاعبين.

وشكل انتقاله إلى مجال التدريب مرحلة جديدة من مسيرته، إذ أصبح جزءا من الجهود الرامية إلى تطوير اللعبة والارتقاء بمستوى الممارسين، ولم يقتصر دوره على الجوانب الفنية، بل امتد إلى العمل الإداري والتنظيمي.

فقد عُيّن عضوا في لجنة المدربين، وشارك بفاعلية في تطوير منظومة التدريب والإشراف على اللاعبين ضمن الفريق الفني بقيادة الحاج حسن عبد السلام، واضعا تجربته الطويلة في خدمة الملاكمين الصاعدين.

وتقديرا لمكانته وتاريخه الرياضي وخبرته بين أبناء اللعبة، تولى عام 2021 رئاسة لجنة قدامى لاعبي الملاكمة في المحافظات الجنوبية، ليحمل مسؤولية إضافية في رعاية شؤون اللاعبين السابقين وتعزيز حضورهم في أنشطة الاتحاد، إلى جانب مواصلة العمل على ترسيخ ثقافة الملاكمة وتطويرها في قطاع غزة.

وظل الشهيد جبر عزيز حاضرا في أنشطة وبطولات وفعاليات الاتحاد الفلسطيني للملاكمة، مساهما في تنظيمها وإنجاحها، ومواصلا أداء دوره الرياضي رغم الصعوبات المتزايدة التي عاشها القطاع. فقد بقي وفيا للعبة التي أحبها منذ طفولته، وللرسالة التي حملها طوال سنوات مسيرته، ولم يتخل عن مسؤولياته تجاه الرياضيين والجيل الجديد حتى اندلاع الحرب.

لكن الحرب التي ألحقت دمارا واسعا بالحياة الرياضية في قطاع غزة لم تستثن أبطالها، إذ ارتقى الشهيد جبر عزيز يوم الأحد الموافق 4 أغسطس 2024، إثر استهداف مدرسة حسن سلامة في حي النصر بمدينة غزة، ليخسر الوسط الرياضي الفلسطيني واحدا من أبنائه الذين كرسوا سنوات طويلة لخدمة الملاكمة وتطويرها.

برحيله، فقدت الملاكمة الفلسطينية بطلا صنع إنجازاته بجهده وإصراره، ومدربا سعى إلى نقل خبرته للأجيال الجديدة، وشخصية رياضية تركت بصمتها في العمل الفني والإداري. وبين الألقاب التي حققها داخل الحلبة والمناصب التي شغلها في خدمة اللعبة، تبقى سيرة جبر عزيز شاهدا على حكاية رياضي فلسطيني لم توقفه التحديات عن العطاء، وظل متمسكا برسالته حتى اللحظة الأخيرة.

الشهيد جبر عزيز.. بطل الحلبة الذي جمع بين المجد الرياضي والوفاء للوطن

ولد جبر عزيز في مدينة غزة يوم 12 يونيو 1984.

بدأ ممارسة الملاكمة عام 1995، وكان في الحادية عشرة من عمره.

حصل على بكالوريوس التربية الرياضية.

توج بلقب بطولة غزة للملاكمة عام 1997.

أحرز لقب بطولة فلسطين للملاكمة في نابلس، ومثل فلسطين في بطولة بمصر.

حصل على شهادة المدرب الوطني للملاكمة، وعمل ضمن لجنة المدربين.

ترأس لجنة قدامى لاعبي الملاكمة في المحافظات الجنوبية عام 2021.

شارك في تنظيم بطولات وفعاليات الاتحاد الفلسطيني للملاكمة وتطوير اللعبة.

استشهد يوم 4 أغسطس 2024 إثر استهداف مدرسة حسن سلامة في حي النصر بمدينة غزة.

تعادل الفدائي مع لبنان في ختام مشاركتـــــــه ببطولة البصــرة

البصرة/ فلسطين:

أهدر المنتخب الوطني لكرة القدم فرصة تحقيق الفوز، واكتفى بالتعادل دون أهداف أمام نظيره اللبناني، في اللقاء الذي جمعهما أمس، على استاد البصرة الدولي في العراق، ضمن منافسات بطولة البصرة الدولية الرباعية الودية، ليختتم "الفدائي" مشاركته في البطولة بنقطة وحيدة.

وقدم المنتخب الوطني أداءً أفضل نسبياً من ظهوره السابق أمام إيران، وظهر بصورة أكثر تنظيماً على المستويين الدفاعي والهجومي، ونجح في فرض أفضليته خلال فترات عديدة من اللقاء، لكنه افتقد اللمسة الأخيرة أمام المرمى، ليخرج بالتعادل رغم تعدد محاولاته للوصول إلى الشباك اللبنانية.

وشهد الشوط الأول أفضلية فلسطينية من حيث الاستحواذ والتحرك الهجومي، مع محاولات متكررة للوصول إلى مرمى المنتخب اللبناني، وكان عدي الدباغ من أبرز العناصر الهجومية، بعدما هدد المرمى بتسديدة من خارج منطقة الجزاء في الدقائق الأولى، قبل أن يعود بمحاولة أخرى انتهت بركنية للمنتخب الوطني.

ومع مرور الدقائق، حاول لاعبو الفدائي تنويع أساليب الهجوم، والاعتماد على التحركات في المساحات، وسط محاولات لبنانية لمجاراة الأداء الفلسطيني والاعتماد على التقدم المنظم.

وفي الشوط الثاني، واصل الفدائي محاولاته الهجومية بحثاً عن هدف التقدم، ورفع من نسق أدائه، وسط رغبة واضحة في إنهاء المشاركة بالبطولة بنتيجة إيجابية، بعدما خسر مباراته الافتتاحية أمام المنتخب الإيراني بهدفين دون مقابل.

واستمرت المحاولات الفلسطينية في الدقائق الأخيرة، مع ضغط هجومي بحثاً عن هدف يمنح المنتخب الوطني نقاط المباراة الثلاث، إلا أن الدفاع اللبناني وحارسه نجحا في الحفاظ على النتيجة، لتنتهي المواجهة بالتعادل السلبي.

وبهذه النتيجة، أنهى المنتخب الفلسطيني مشاركته في بطولة البصرة الدولية برصيد نقطة واحدة، بعدما خسر أمام إيران (2-0)، فيما رفع المنتخب اللبناني رصيده إلى نقطتين، عقب تعادله في مباراتيه أمام العراق وفلسطين بالنتيجة ذاتها (0-0).

وتأتي المشاركة في إطار تحضيرات المنتخب الوطني للاستحقاقات المقبلة، ومنح الجهاز الفني بقيادة المدرب إيهاب أبو جزر فرصة لتقييم مستويات اللاعبين، والوقوف على جاهزيتهم الفنية والبدنية، إلى جانب تجربة عدد من العناصر في ظل الظروف الاستثنائية التي رافقت التحضيرات للبطولة.

ورغم عدم تحقيق الفوز، فإن المباراة شكلت اختباراً مهماً للفدائي، الذي حاول الظهور بصورة أفضل وتعويض خسارته أمام إيران، ونجح في صناعة عدد من الفرص، لكنه دفع ثمن غياب الفاعلية الهجومية وعدم استثمار الفرص المتاحة أمام المرمى.



منتخب الناشئين يخسر أمام الهند في تصفيات كأس آسيا

كوالالمبور/ فلسطين:

تلقى المنتخب الوطني للناشئين خسارة أمام نظيره الهندي بنتيجة (4-1)، في اللقاء الذي جمعهما، أمس، على ملعب كوالالمبور في ماليزيا، ضمن منافسات الجولة الثالثة من المجموعة الخامسة للتصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا تحت 17 عاماً 2027.

وبدأ المنتخب الهندي المباراة بقوة، ونجح في افتتاح التسجيل مبكراً عند الدقيقة الثامنة عبر كامغوهاو دونغيل، مستغلاً خطأ دفاعياً في صفوف الفدائي الصغير.

وتعقدت مهمة المنتخب الفلسطيني بعد طرد اللاعب محمد جمّهور بالبطاقة الحمراء المباشرة في الدقيقة العاشرة، ليكمل الفدائي المباراة بعشرة لاعبين.

ورغم النقص العددي، أظهر المنتخب الفلسطيني ردة فعل جيدة، ونجح في إدراك التعادل عند الدقيقة 34، بعدما سجل يزن أنان خليفة هدفاً من ركلة جزاء، لينتهي الشوط الأول بالتعادل الإيجابي (1-1).

وشهدت بداية الشوط الثاني توقفاً مؤقتاً بسبب الأحوال الجوية والأمطار الغزيرة، قبل استئناف اللعب، حيث استغل المنتخب الهندي تفوقه العددي، وتمكن موكوندو سينغ من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 52.

وأضاف دلالمون غانغتي الهدف الثالث للهند في الدقيقة 60، قبل أن يختتم زورامدينثارا لالهونماويا الرباعية الهندية في الدقيقة 89، بضربة رأسية، لتنتهي المواجهة بفوز الهند (4-1).

وبهذه النتيجة، تجمد رصيد المنتخب الفلسطيني عند 6 نقاط في المركز الثاني للمجموعة، خلف المنتخب الهندي المتصدر برصيد 9 نقاط، بعد تحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية.

ويختتم الفدائي الصغير مبارياته في دور المجموعات بمواجهة منتخب سنغافورة يوم 20 نوفمبر الجاري، في محاولة لتعويض الخسارة وإنهاء التصفيات بصورة إيجابية.

اتحاد كرة القدم يبحث مع أندية غـــــزة ملف تسجيـــــل اللاعبين

دير البلح/ فلسطين:

عقد اتحاد كرة القدم لقاءً مع ممثلي أندية محافظات الوسطى والجنوب في قطاع غزة، في مقر نادي اتحاد دير البلح، لمناقشة عدد من الملفات المتعلقة بواقع كرة القدم وآليات استمرار النشاط الرياضي في ظل الظروف الاستثنائية التي تعيشها الرياضة الفلسطينية.

وشهد اللقاء حضور سامي أبو الحصين، مساعد الأمين العام لاتحاد الكرة، ورياض الشطلي، أمين سر لجنة شؤون اللاعبين، إلى جانب أعضاء اللجنة، وممثلي الأندية الرياضية في محافظات الوسطى والجنوب.

وتناول الاجتماع ملف فتح باب قيد وتسجيل اللاعبين، باعتباره أحد الملفات التنظيمية المهمة أمام الأندية، في إطار التحضيرات للاستحقاقات والبطولات المقبلة، حيث جرى بحث الترتيبات والإجراءات المتعلقة بعملية التسجيل، والاستماع إلى ملاحظات ممثلي الأندية واحتياجاتهم، بما يسهم في تسهيل الإجراءات وتنظيم العمل خلال المرحلة المقبلة.

وأكد الحضور أهمية الدور الذي يقوم به اتحاد الكرة في ترتيب مختلف الملفات الإدارية والفنية، والعمل على تهيئة الظروف المناسبة أمام الأندية لمواصلة نشاطها الرياضي، والحفاظ على استمرارية مسابقات كرة القدم، رغم التحديات الكبيرة التي تواجه المنظومة الرياضية في قطاع غزة.

ووجه اتحاد الشكر والتقدير للأندية الرياضية على حرصها الدائم على المشاركة في البطولات والمسابقات التي ينظمها الاتحاد، مشيدا بالتزامها وتعاونها في إنجاح الأنشطة الرياضية، وكان آخرها بطولة كأس الألف شهيد، التي حققت نجاحاً لافتاً على مستوى المشاركة والتنظيم، رغم الظروف الصعبة والإمكانات المحدودة.

وشدد اللقاء على ضرورة تكاتف جهود جميع مكونات الأسرة الرياضية، وتعزيز التعاون والتنسيق بين الاتحاد والأندية، بما يحافظ على وحدة الجسم الرياضي الفلسطيني، ويضمن استمرار العمل المشترك لمواجهة التحديات التي تعترض مسيرة كرة القدم في قطاع غزة.

ومن المقرر أن يعقد الاتحاد، اجتماعاً مماثلاً مع ممثلي أندية محافظتي غزة والشمال، في مقر الاتحاد، لمناقشة الملفات ذاتها، والاستماع إلى وجهات نظر الأندية واحتياجاتها، أسوة باللقاء الذي جمعه بأندية الوسطى والجنوب، في خطوة تهدف إلى توحيد الرؤية وتعزيز التواصل مع مختلف مكونات المنظومة الكروية.

دورة للحكام المستجدين

وفي سياق منفصل، أعلن اتحاد كرة القدم عن تنظيم دورة للحكام المستجدين، في إطار جهوده الرامية إلى رفد الساحة الرياضية بكوادر تحكيمية جديدة، وتأهيل جيل من الحكام القادرين على إدارة المباريات والمسابقات المحلية، والمساهمة في تطوير منظومة التحكيم الفلسطيني.

وحدد الاتحاد مجموعة من الشروط الواجب توافرها في الراغبين بالالتحاق بالدورة، حيث يشترط أن يكون المتقدم فلسطيني الجنسية، وألا يقل عمره عن 18 عاماً، وألا يزيد على 25 عاماً، وأن يكون لائقاً صحياً وبدنياً، إلى جانب حصوله على شهادة الثانوية العامة أو شهادة من كلية التربية الرياضية.

كما اشترط الاتحاد تقديم كتاب ترشيح للالتحاق بالدورة من خلال النادي الرياضي الذي يتبعه المتقدم، وذلك ضمن الإجراءات المعتمدة لتنظيم عملية التسجيل واختيار المشاركين.

وأوضح الاتحاد أن باب التسجيل يبدأ اعتباراً من يوم 17 نوفمبر 2026، ويستمر حتى 26 نوفمبر، داعياً الراغبين في الالتحاق بالدورة ممن تنطبق عليهم الشروط إلى المبادرة بالتسجيل خلال الفترة المحددة.

ومن المقرر أن تقام الدورة في مقر نادي خدمات خانيونس، ضمن خطة الاتحاد لتطوير الكوادر التحكيمية وتوسيع قاعدة الحكام، بما يلبي احتياجات المسابقات والبطولات المحلية خلال المرحلة المقبلة. وتأتي هذه الخطوات في ظل حاجة كرة القدم الفلسطينية إلى إعادة ترتيب أوراقها على المستويين الإداري والفني، وتوفير الكوادر المؤهلة، وتعزيز دور الأندية والاتحاد في الحفاظ على استمرارية النشاط الرياضي، وإعادة بناء المنظومة الكروية في قطاع غزة.





بعد وفاة رضيع بغزة..
"الصحة العالمية": يجب ألا يموت أي طفل بالبرد

جنيف/ فلسطين:

أكد مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أنه يجب ألا يموت أي طفل في قطاع غزة بسبب البرد، لا سيما أن فصل الشتاء لم يبدأ فعليًا بعد.

وقال غيبريسوس، في تدوينة له على منصة "إكس" أمس، إن طفلًا رضيعًا يبلغ من العمر 8 أشهر توفي في قطاع غزة الأسبوع الماضي بسبب البرد.

وأشار إلى الأوضاع في القطاع، الذي لا يزال يتعرض لهجمات وحصار من جانب (إسرائيل) رغم اتفاق وقف إطلاق النار الساري في القطاع منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2025.

من رحم الفقد والنزوح.. أبناء الشهيد أحمد بعلوشة يشيّدون "أسرة قرآنية"

خان يونس/ تامر قشطة:

لم يكن استشهاد والدهم نهايةً للحلم الذي زرعه في قلوبهم منذ الصغر، بل تحوّل إلى وقودٍ لمواصلة الطريق الذي طالما تمنّى أن يراهم يسلكونه؛ فبين خيام النزوح وأصوات القصف ومرارة فقدان السند، تمسّكت أسرة الشهيد أحمد بعلوشة بحفظ القرآن الكريم، لتصنع من المعاناة حكاية إصرار، وتكتب فصلاً جديداً في بناء "أسرة قرآنية" تحمل كتاب الله جيلاً بعد جيل.



في مدينة الأيتام بمحافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة، تواصل الشقيقتان حلا ولمى بعلوشة رحلة الوفاء لحلم والدهما، بعدما تنقلتا مع أفراد أسرتهما من شمال القطاع إلى رفح، ومنها إلى خان يونس، تحت وطأة الحرب والنزوح المتكرر، قبل أن تحتضنهما حلقات التحفيظ وتأخذ بأيديهما لاستكمال ما بدأتاه منذ الطفولة.

الوصية الأولى.. وفاجعة الفقد

تستعيد حلا، الطالبة في مرحلة الثانوية العامة والحافظة لكتاب الله، بدايات رحلتها مع القرآن، حين كانت تتردد برفقة شقيقتها على حلقات التحفيظ في شمال القطاع؛ هناك تعلّمتا النطق السليم وتصحيح مخارج الحروف، وتدرّجتا في حفظ الأجزاء واحداً تلو الآخر، وسط تشجيع والدهما الذي كان يغرس في نفوس أبنائه حب القرآن وأهمية التمسك به.

غير أن حرب الإبادة الإسرائيلية قطعت انتظامهما في الحلقات، بعدما أجبرت الأسرة على النزوح قسراً من منزلها في شمال غزة نحو مخيمات رفح، حيث لا تهدأ أصوات الطائرات والقصف، وبات الترحال المستمر جزءاً من تفاصيل الحياة اليومية.

وفي التاسع عشر من ديسمبر/ كانون الأول 2023، فُجعت الأسرة بنبأ استشهاد والدها أحمد في أثناء إقامتها في مخيمات النزوح؛ وهو خبرٌ تصفه حلا بأنه نزل عليهم كالصاعقة، ولم تجد أمام هول الفاجعة كلماتٍ تواسيها سوى ترديد: "إنا لله وإنا إليه راجعون".

هدية الميلاد.. وختم القرآن

لم يكن رحيل الأب مجرّد غيابٍ لمعيل الأسرة وسندها، بل غياباً لصاحب الحلم الأكبر برؤية أبنائه من حفظة كتاب الله. ومن رحم هذا الألم، عقدت حلا العزم على إتمام الحفظ وفاءً لروحه، وتمسكاً ببذرته الأولى.

وتروي حلا لصحيفة "فلسطين" أن محاولاتها للالتحاق بحلقات التحفيظ كانت تصطدم مراراً بظروف الحرب والدمار، إلى أن استقرت الأسرة في مدينة الأيتام بخان يونس، حيث وجدت حلقات قرآنية وفّرت لها ولأشقائها بيئة آمنة للمراجعة واستكمال الحفظ.

وكان الرابع والعشرون من مايو/ أيار يوماً استثنائياً في ذاكرتها؛ إذ أتمّت فيه ختم القرآن الكريم تزامناً مع يوم ميلادها، لتصنع لنفسها ذكرى خالدة امتزجت فيها فرحة العمر بانتصار الحلم.

شعلةٌ تتوارثها الأسرة

من جانبها، تؤكد شقيقتها لمى أن التمسك بالقرآن لم يتوقف رغم الفقد والجوع والنزوح، مشيرةً إلى أن رحلتهم بعد استشهاد والدهم تجاوزت الحفظ الفردي إلى البحث عن حلقات تعينهم على تعليم بقية أشقائهم. وتضيف لـ"فلسطين" أن جهودهما أثمرت عن إتمام الحفظ واجتياز اختبارات وزارة الأوقاف بنجاح، لتشاركا مؤخراً ضمن كوكبة ضمّت ألف حافظ وحافظة في احتفال نظمته الوزارة.

ولم تتوقف هذه المسيرة عند حلا ولمى، بل امتدت لتشمل جميع أفراد الأسرة في مشهد يجسّد حلم الأب على أرض الواقع؛ إذ سبقتهما شقيقة أخرى إلى إتمام الحفظ كاملاً، فيما تحفظ أختٌ رابعة 17 جزءاً، ويحفظ أحد الأشقاء خمسة أجزاء، وآخر أربعة أجزاء، بينما يخطو الشقيق الأصغر خطواته الأولى في التعلّم والتلاوة.

"ما زاحم القرآن شيئاً إلا باركه"

وتشير لمى إلى أن ارتباطها بالقرآن ظلّ حاضراً في أشد المراحل قسوة؛ حيث واصلت مراجعة محفوظها بالتوازي مع دراستها في الثانوية العامة رغم ظروف النزوح المعيشية الصعبة، لتنجح في تحقيق معدل أهلها للالتحاق بالجامعة، وهي تواصل اليوم دراستها في سنتها الجامعية الأولى دون أن ينقطع وردها القرآني.

وتستشهد لمى بعبارتها الأثيرة: "ما زاحم القرآن شيئاً إلا باركه"، موضحةً أن كتاب الله لم يكن يوماً عبئاً إضافياً وسط ضغوط الحياة، بل مصدر طمأنينة وعوناً على تنظيم الوقت وتجاوز المحن.

اليوم، لا تنظر الشقيقتان إلى ما حققتاه بوصفه إنجازاً شخصياً فحسب، بل مسؤوليةً عائلية وامتداداً لوصيةٍ معنوية تركها والدهما؛ وبينما تواصل الأسرة لملمة جراحها وتجاوز آثار النزوح، تمضي في تعليم صغارها وتشجيعهم، على أمل أن يكتمل حلم الشهيد أحمد بعلوشة برؤية جميع أبنائه من أهل القرآن، نموذجاً عائلياً يواجه قسوة الحرب بالعلم والإيمان.